بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة التعليم عن بعد

ملخص مادة مناهج البحث

قام بتلخيصه ...

خيا//////////////////////////////////ل

المستوى الثالث

1430-1431

تعريف البحث العلمي:

هو الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة باستخدام منهج علمي للوصول إلى حقائق يمكن تفصيلها والتحقق من صحتها

هناك إجراءات علمية تقوم عليها هذه الدراسة:

*دراسة الظواهر الاجتماعيه والإنسانية والظاهر العلميه قد تكون ظواهر ماديه. كل ما يتعلق بالظواهر يعتبر ضمن مجالات الدراسة في البحث العلمي.

*استخدام المنهج العلمي للوصول الى حقائق يمكن توصيلها والتحقق من صحتها .

شروط البحث العلمي:

1) تحقيق اهداف عامه غير شخصية: أي للمجتمع بشكل عام وليست فقط لاغراض شخصيه .

2) أن تكون المشكله ذات قيمه علميه او دلاله اجتماعيه عامه.

3) استخدام المنهج العلمي في الدراسات: فهناك اسس علميه يقوم عليها البحث العلمي.

4) الالتزام بالحياد والموضوعيه : الدراسه الموضوعيه تتطلب من الباحث النزول إلى المجتمع لدراسته بعيدا عن انتماءاته الشخصيه والعرقيه.

5) الاستعانه بالادوات والمقاييس : التي يقيس من خلالها حجم الظاهرة ومدى تأثيرها والعوامل الداخليه والخارجيه ومدى تأثير هذه العوامل بعضها على بعض .

أهدف البحث العلمي:

- ✓ الهدف الاساسي هو الوصول الى الحقيقه العلميه.
- ✓ فالباحث يسعى الى تقديم اضافات جديده تختلف من بحث لآخر
- ✓ وهناك باحث يسعى وراء حقيقه علميه لم يسبقه اليها احد .
- ✓ هناك باحث يسعى الى التحقق من هدف بعض النتائج التي توصل اليها غيره من الباحثين .

أنواع البحوث:

1) البحوث العلميه :.مثل التجارب الكيميائيه,

2) البحوث الاجتماعيه :.قد يكون هناك ظاهرة يكون تأثيرها قوي جدا وسبب رئيسي في وجودها في هذا المجتمع لتحقق الامن والاستقرار .

التصميم المنهجي في البحث:

هو عملية اتخاذ قرارات قبل ظهور المواقف التي ستنفذ فيها هذه القرارات.وله تصميم منهجي يقوم عليه .

مراحل البحث العلمي:

1) التحضيريه: تشمل ابراز الفروض والادوات _وهي نظرية_ .(وفيها يقوم الباحث بدراسة نظريه).

2) الميدانيه: تشمل جمع المعلومات والملاحضات _ وهي علمية_ .

3) النهائية: وعندها نصل الى النتيجة

الاستراتيجه والتكتيك والتصميم .

الاستراتيجيه: تشير الى القدره على التفكير في المشكله تفكير شامل يهدف الى وضع خطة عامه او تنظيم شامل.

التكتيك : هو استخدام صحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف .

- ✓ الخطط التكتيكيه: تساعد الاستراتيجيه على تعيين المراحل الكبرى في البحث.
- ✓ الخطط الاستراتيجيه: تنشأ لمواجهة المواقف العمليه اثناء جمع المعلومات والبيانات والتصرف في هذه المواقف .

أهمية التصميم:

1. يهيئ للباحث سبيل الحصول على بيانات دقيقه بأقل جهد.

2. وجـود خطط تكتيكيه عند الحاجه لاحـداث تعـديلات لم تكن بالحسـبان من حـذف او اضافه اوتعديل.
3. الحمايه من عمل دارسه ليس لها جدوى .
4. الارتقاء بأدوات ومناهج البحث العلمي .

عمليات الاتصال في البحث الاجتماعي تقوم على عدة أمور:

1. المستفيد والمستفيدون / هم الحكومات

عندما نعمل دراسه في التعداد السكاني فنجد ان المستفيدون في هذه الدراسه هم الحكومات تستفيد من عدد السكان وخصائصهم واعمارهم والبطاله فيهم .

2. العالم او العلماء / وهو الباحث

سواء كان طالب او مركز بحث نجد ان هنـاك عمليـات اتصـال بين العلمـاء في دراسه معينه او ظاهره معينه .

3. الملاحظة او الملاحظون / وهم جامعي البيانات

الباحث عندما يتواصل بين هذه القنوات سواء كانو ((المستفيده او المستفيدون ,, او العالم او العلماء .

4. الملاحظ (المبحوث) :يكون أيضا من ادوات عمليات الاتصال في البحث الاجتماعي)).

اختيار مشكلات البحث وصياغتها ..

أولاً:مفهوم المشكلة

هنـاك خلط بين مفهـوم المشـكله هل هي مشـكله علميه أو مشـكله اجتماعيه ؟؟فالمشـكلة العلمية تختلف عن المشكلة الاجتماعية او المرضية:

مشكله البحث : هي عبارة عن موضوع يحيط به غموض أو ظاهرة تحتاج الى تفسـير او قضـية موضع خلاف.

المشكلة الاجتماعيه: هي عبارة عن موقف يحتاج معالجة إصـلاحية وينجم عن ظـروف المجتمع او البيئة الاجتماعية ويستلزم جمع الوسائل والجهود الاجتماعيه لمواجهتة وتحسينه ,

فالمشكلة الاجتماعيه تعتبر ظاهرة مرضية وهي محصورة في مشكلة معينة.

والمشـكلة العلمية هي دراسة هـذة الظـاهرة سـواء ظـاهرة مرضـية أو سـوية . فمن الخطأ الخلط بين المفهومين لماذا؟.

لان اصـطلاح مشـكلة البحث اوسـع حـدودا ومـدلولا واكـثر شـمولا وامتـدادا من اصطلاح المشكلة الاجتماعية.

ثانياً:العوامل المؤثرة في أختيار المشكلة:

1- الهدف من البحث

توجد عدة عوامل تحدد الهدف من البحث :

دافع علمي: أي يكون البحث نظـري هدفـة خدمـة العلم بالدرجـة الاولى وخدمـة العلم مثل التغير الاجتماعي عند احد المفكرين.

دافع عملي: هو البحث الذي يتناول مشكلة اجتماعية مثل ادمـان المخـدرات وتهـدف مثـل هذه الابحاث الى الوصول الى الحد من مشكلة ادمان المخدرات.

2- الفلسفه الاجتماعية والسياسيه للدولة .

تختلف من دولة لأخـرى في مفهومهـا لبعض القضـايا الموجـودة في المجتمـع. فلما تكون دولة في التخطيط والتنمية ترى اهمية اشتراك عنصر مهم جـدا في المجتمع بينما اخرى ترى انه غير مهم جدا.

فالباحث يقف عند حدود معينة لفلسفة الدولة التي يدرس فيها ويقوم بها في هذه الدراسة.. فقد تكون هناك موضوعات اخلاقية غير مناسـب عرضـها وتعتـبر قضيه مرفوضـة من البـاحثين ومن المبحـوثين ومن المجتمـع بشـكل عـام لكن باستطاعة الباحث ان يدرس هذة الظاهرة أو لا نعتبرها ظاهرة مشكلة بسيطة جدا يستطيع دراستها في مجتمعات أخرى.

3- <u>تمويل البحث.</u>

لما يكون البحث مدعوم دعما كبيرا جدا نستطيع من خلالة توسيع الدراسة بعكس ان يكون لديك تمويل بسيط جدا، فالتمويل يساعد الباحث على تفريغ الجهد وبذل الجهد في دراسة علميه موسعة .

4- <u>مدى توافر الامكانات العلمية اللازمة للبحث</u>

هنا تشير الى تاثر الامكانات العلمية المتاحة للبحث من مناهج وادوات للقياس وعدد الباحثين في تحديد مشكلات البحث واصبح من المالوف في الوقت الحاضر اشتراك عدد كبير من الباحثين في بحث واحد وهو ما يعرف باسم فريق البحث المختلط.

الباحث عندما ينفرد بتخصصة بدراسة ظاهرة يستطيع من خلالها اشراك بقيه العلوم الاخرى يعتبر هنا باحث منحاز وليس موضوعيا فالباحث الموضوعي هو الذي يستطيع من خلالها ان يستفيد من بقية التخصصات التي تخدم دراستة في هذه الظاهرة ..

وفريق البحث يجب ان يكون فريقا قائما على اسس الاختيار السليمة بالاضافة الى ما تتطلبة الدراسة المراد دراستها فالتوسع والاستفادة من بقية التخصصات هذا مطلب جوهري في البحوث الاجتماعيه والعلمية ..,

5- <u>ما يتعلق بالعامل الشخصي.</u>

وهنا يجب على الباحث المتحرر من خبراتة واحساسه بالمشكلة وقيمه واتجاهاته الدينية و العرقية

فإذا كان الباحث موضوعيا ويبعد نفسه عن الذاتية ويبعد نفسه عن الانتماءات العرقية والدينية والقيم التي ينتمي اليها يستطيع من خلالها ان يقوم بدراسة علمية ويخرج بذلك من تحيزاته ويطلع بنتائج جدا ممتازة تفيد البحث العلمي وتفيد المتخصصين في هذا المجال.

<u>ثالثا: كيفية اختيار المشكلة.</u>

- ✓ **<u>العامل الشخصي.</u>**
- ✓ **<u>التدريب</u>: فمن خلال التدريب قبل النزول للميدان يكون لدية فرصة للتاهيل والتدريب حول اختيار البحث او اختيار المشكلة.**
- ✓ **<u>الصدفة</u> تكون عامل مهم جدا في قضية اختيار المشكلة. مثل (نيوتن _ وعلاج مرض الجدري وكيف توصل له (باستر).**
- ✓ **<u>الظروف و الافكار الشائعة</u> قد تكون الظروف الاجتماعية تناسب في التوصل لدراسة مشكلة اجتماعية.**

<u>رابعاً: المصادر التي يمكن ان يستمد منها الباحث مشكلات البحث :</u>

1. **<u>ميدان التخصص</u>: كالدوريات ورسائل الماجستير.**
2. **<u>الدراسات الفرعيه</u>: وهي دراسات قد تبعد قليلا عن مجال التخصص**
3. **<u>الاطلاع العام</u>: ماتنشرة الجرائد والمجلات عن المشكلات الاجتماعية وقراءة الكتب.**

<u>خامساً: الاسس التي يقوم عليها اختيار مشكلة الدراسه.</u>

العلميه لمشكله موضوع الدراسه.   اللازمه للبحث .
و. تــوفر الامكانــات الماديــه والبشــريه   ز. مراعاه الزمن المحدد للبحث ..

سادساً: صياغه المشكله وهي تمر بعده امور:

أ. تحديد الموضوع .

ب. تحديد النقاط الرئيسه والفرعيه التي تشتمل عليها المشكله

ج. تحديد العوامل الرئيسيه التي دفعت الباحث الى اختيـار المشـكله,وتحديـد الهدف والمرجو من البحث من فوائد علميه ونظريه .

د. التعريــف بــاهم الدراســات الســابقه الــتي اجــريت بموضــوع البحث والموضوعات القريبه الصله به.

هـ. التعريف بالصعاب التي يتوقعها الباحث .

و. تحديد مسلمات البحث وفروضه

ز. تحديـد نـوع الدراسـه ومصـادر البيانـات والادوات الـتي يمكن اسـتخدامها بالبحث .

تحديد المفاهيم والفروض العلمية..

قد يكون هناك مفهوم كبير جداً وقد يكون هناك مفهوم محدد نحن هنا بصـدد التعـرف إلى تحديـد المفـاهيم والفـروض العلميـة في الدراسـة الـتي نـود دراستها ، لذلك نجد أن تحديـد المفهـوم بالنسـبة للبحـوث العلميـة مهم جـداً حتى نصل من خلاله إلى التوصل إلى ما نقصـد بـه من الأشـياء المهمـة جـداً في قضية تحديد المفاهيم.

أولاً: صعوبة تحديد المفاهيم. يختلف الناس في تحديد المفاهيم لعدة أسباب:

1) تنشأ المفـاهيم نتيجـة لخـبرة اجتماعيـة مشـتركه وهـذه الخـبرات تختلـف بـاختلاف الأفراد والجماعات مثل : مفهوم السعادة فتختلف السعادة من شخص لآخر.
2) قد يكون لبعض المفـاهيم أكـثر من معـنى. كمفهـوم الثقافـة أو كلفـظ متسـاوي . فتوصـل البـاحثون إلى (400) تعريـف لمصـطلح الثقافـة أيضـا قضـية المسـاواة أو متساوي عبارة جميله ولطيفه و واضحة لكنها أيضا تختلف من شخص إلى آخر .
3) هناك ألفاظ معينه مثل قليل و كثير , جيد ورديء هذه المصطلحات تدل على الكيف وتبقى غامضة إذا لم يكن ثمة اتفاق عام على الدرجة التي توجد بها هذه الصفة.
4) بعض الألفاظ غامضة ومشتركه في الوقت ذاتـه قـد يكـون مثلا مصـطلح كبـير جـدا ومصطلح الليبرالية فهو معروف في مجتمـع معين أمـا في المجتمعـات المحافظـة نجد أن الكلمة الليبرالية كلمه سيئة.
5) قد يتغير المعنى الذي يؤديه المفهوم العلمي بمرور الوقت نتيجة لتقدم العلوم مثلاً مصطلح الأيديولوجيا.

ثانياً: كيفية تحديد المفاهيم:

أولا: ربط المفهوم بالتعريفات السابقة له وذلك عن طريق:

- ✓ الرجوع للتعريفات السابقة و الحالية للمفهوم.
- ✓ الوصول إلى المعنى المتفق عليه في اغلب التعريفات.
- ✓ تكوين تعريفا مبدئيا يتضمن المعنى الذي تجمع عليه اغلب التعريفات.
- ✓ إخضاع التعريفات للنقد على أوسع نطاق.
- ✓ إدخـال تعـديلات نهائيـة على التعريـف على ضـوء النقـد الصـحيح الـذي تتلقاه.

ثانياً: شروط المفهوم وهي :

عنها..

ثالثاً:الخصائص البنائية و الخصائص الوظيفية للمفهوم:

البنائية : توضيح المادة ,خصائص الأشياء إلى المادة التي تتكون منها هذه الأشياء وكذا التغيرات التي تطرأ على خصائص المواد.

الوظيفية:تشير إلى الوظيفة أو مجموعة الوظائف التي تؤديها هذه الأشياء.

رابعاً: الاستعانة بالتعريفات الإجرائية

التعريف الإجرائي: هو الذي يحدد المفهوم باستخدام ما يتبع في ملاحظته أو قياسه أو تسجيله.

نقصد بالاستعانة بالتعريف الإجرائي أن نحاول جاهدين ماذا نقصد بالتعريف الإجرائي هذا التعريف أو ذاك ..

ثالثاً:وضع الفروض:

الفرض: عبارة عن فكره مبدئية تربط بين متغيرين احدهما مستقل والآخر تابع.

النظرية: هي بيان خبري ثبت صدقه بالبحث العلمي.

الفرق بين النظرية والفرض:

- **النظرية تكون من خلال الدراسة والبحوث التي عملت على ظاهره معينه نتأكد من خلالها عن صدق البحث العلمي. فإذا نصل إلى قضية بيان خبري عام ثبت صدقه بالبحث العلمي.**
- **والفرض هو النظرية قبل أن تثبت صحتها ولما تفرض صحته يتحول الفرض إلى نظرية.**

أهمية الفروض:

1) **تساعد الباحث على أن يتجه مباشره إلى الحقائق العلمية بدلا من تشتت جهوده دون غرض محدد.**
2) **تمكنه من الكشف عن العلاقات الثابتة التي تقوم بين الظواهر.(مثل التفكك الدراسي على اثر التفكك الاجتماعي التفكك الأسري ونواحي اقتصاديه بعيده)و العلاقات الخارجية مثل علاقة العاملين بالعمل وهي علاقة ثانوية...**

مصادر الفروض:

1) **مجال تخصص الباحث.**
2) **العلوم الأخرى.**
3) **ثقافة المجتمع.**
4) **الخبرة الشخصية.**
5) **خيال الباحث.**

شروط الفروض العلمية:

يشترط على الباحث عند صياغته للفروض العلمية مراعاة مايلي:

1- **أن تكون الفروض واضحة.**
2- **أن يصوغها بإيجاز.**
3- **أن يجعل الفرض قابلا للاختبار.**
4- **أن يربط الفروض التي يضعها وبين النماذج والنظريات.**
5- **أن يلجأ لمبدأ الفروض المتعددة.**
6- **أن تكون الفروض خالية من التنافر.**
7- **الاستعانه بالفرض الصفري خاصة في البحوث التجريبية تقليلا لاحتمالات التحيز.**

أنواع البحوث الاجتماعية:

1- **البحوث العلمية حسب دقتها وأسلوب المعالجة فيها: تهدف إلى الكشف عن الحقيقة من خلال جمع المعلومات والحقائق التي تساعد على معرفة جوهر القضية**
2- **البحوث العلمية حسب نوعيتها: تختلف البحوث العلمية من حيث نوعيتها إلى:**

1) بحوث العلمية النظرية : هي أبحاث مكتبية يعتمد الباحث في إعدادها على البيانات والمعلومات المكتبية وهي أبحاث نظرية منها عملية حيث يعتمد على التحليل والدراسة والنظرية

2) البحوث التطبيقية: فهي أبحاث علمية يسعى الباحث فيها إلى تطبيق معرفة جديدة لحل المشكلات اليومية أو تطوير وضع قائم لتحسين الواقع العملي وحل المشكلات الفعلية.

3- **البحوث العلمية حسب القائمين بها:** **يقوم بإجراء البحوث العلمية باحثون من خلفيات متعددة ومنهم الأكاديميون ومنهم الطلاب ومنهم المهنيون ومنهم المتخصصون وغير ذلك .**

4- **البحوث العلمية حسب أسلوبها وطبيعة المشكلة:** **تختلف البحوث العلمية باختلاف الموضوع الذي يدرسه الباحث باختلاف طبيعة المشكلة قيد الدراسة فهناك الدراسات الصياغية أو الكشفية أو ما نسميها الاستطلاعية .**

أهداف الدراسات الكشفية :

1) **صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيداً لبحثها بحثاً متعمقاً . فيصاغ صياغة دقيقة جداً من حيث تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً حتى نستطيع من خلالها أن نبني عليها الدراسة بكاملها.**

2) **التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق: فمن خلال الدراسات الصياغية والكشفية نستطيع التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق، ومعرفة كيفية تطبيقه وكيفية إجراءه .**

وظائف في الدراسات الاجتماعية و الدراسات الكشفية :

1) **زيادة ألفة الباحث بالظاهرة المراد دراستها: فتكون هذه الدراسة محل انطلاق له في دراسات اشمل وأكمل وتكون في شكل أكبر من هذا .**

2) **توضيح المفاهيم: فنخلص إلى مفاهيم محدده وواضحة نستطيع من خلالها أن نقيم الدراسة ونعملها بناء على هذه المفاهيم .**

3) **ترتيب الموضوعات حسب أهميتها للدراسات المقبلة: فتساعد مثل هذه الدراسات في ترتيب الموضوعات حسب أهميتها فيتعرف على نقاط جوهرية وأساسية يرتبها ترتيباً منطقياً متسلسلاً من الأهمية .**

4) **إمداد الباحثين بأهم الموضوعات الجديرة بالدراسة والبحث: فعندما يكون البحث جديد ويكون هناك بحث استطلاعي نستطيع من خلاله أن نتعرف على الموضوعات الجديرة بالدراسة للباحثين الآخرين.**

مستلزمات الدراسات الكشفية :

1- **الإطلاع على البحوث السابقة في الميدان الاجتماعي وفي الميادين التي لها صلة بالمشكلة: هذه تعتبر مهمة جداً عندما يريد الباحث أن ينزل للدراسة الاستطلاعية أولاً أن يستطلع هل هناك دراسات سابقه حول هذا الموضوع أم لا ؟ فيستكشف مثل هذه الدراسات ويتعرف عليها وعلى الميادين التي لها صلة بالمشكلة.**

2- **استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بموضوع البحث. فمن المناسب أيضا أن نستشير ذوي الخبرة والتجربة في العمل الذي يود الباحث أن يقوم بالدراسة فيها**

3- **تحليل بعض الحالات المثيرة للاستفسار. ومن أمثلتها انطباعات الغرباء في المجتمع الجديد فلذلك قد يكون من المناسب عمل الدراسات على أثر وجود الغرباء داخل المجتمعات المنغلقة أو المحافظة ومن خلال انطباعات الأفراد الهامشيين الذين ليس لهم دور في الوجود الاجتماعي ، عندما يعبرون عن رأيهم تجدهم تستحق الدراسة من خلال أنها تتعرف على فئتهم الاجتماعية وفئتهم الأسرية أيضا ردود الفعل للهامشيين داخل المجتمعات تختلف من مجتمع لآخر فقد يكون مقبولاً في مجتمع ويكون مردوداً في الفعل عند أي تصرف يواجه أو يخل بمكانتهم ومن الأمثلة كذلك الأفراد الذين يشغلون مراكز اجتماعية متفاوتة.**

4- **الحالات المرضية سواء مرضية اجتماعية أو مرضية داخل الأسرة أو مرضية صحية:**
فما أثر أمراض معينه على سلوكيات اجتماعية أو إدارية أو على عمل إداري معين فالحالات المرضية تفيدنا في معرفة ما هي الدراسات التي ينبغي أن نقيم عليها في هذا الأمر.أيضا الانتقال من أحياء إلى أحياء يؤثر حتى في قضية العلاقات الاجتماعية بين الجيرة. فكلما كان المجتمع صغيرا كان هناك تواصل اسري بين أفراد الأسرة.

الدراسة أو الدراسات الوصفية :

تستهدف الدراسات الوصفية إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب علية صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها.

الدراسات الوصفية يطلق عليها البعض اسم دراسات المكان أو المراكز ويطلق عليها فريق آخر اسم الدراسات القاعدية أو المعيارية فإذن هنا نستخلص من هذه الدراسات الوصفية إلى أنها تغلب عليها صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها فلذلك نجد أن الدراسات الوصفية تعتبر من الدراسات المهمة جدا في البحوث الاجتماعية.

الأنواع المستخدمة في الدراسات الوصفية :

1- **المسح الاجتماعي .**
2- **دراسة الحالة .**
3- **المنهج التاريخي**

المسح الاجتماعي: هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقييم برنامج إنمائي للإصلاح الاجتماعي.
دراسة الحالة : فيقوم بدراسة علمية حول حالة معينة.
المنهج التاريخي : هو استخدام المنهج التاريخي في دراسة ظاهرة معينه نخلص من خلالها إلى التعرف على نشأة هذه الظاهرة ومدى حدوثها وأثارها وهل لها علاقة بالواقع الحالي والمستقبل أو في الماضي واستشراف المستقبل فيها.

المسح الاجتماعي:

هو الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد تقديم برنامج إنمائي للإصلاح الاجتماعي . سواء ظروف تتعلق بالبيئة أو بالنواحي الإدارية أو النواحي الصحية أو التربوية أو التعليمية وما إلى ذلك.

فائدته:

1. **معرفة الحاجات التي يحتاجها المجتمع،، فالحاجات تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر.**
2. **المساهمة في تطور وإنماء المجتمع المراد دراسته:وذلك في عمليات التخطيط القومي.**
3. **دراسة المشكلات الاجتماعية . والتعرف على كيفية علاجها ووضع الحلول المناسبة لحل هذه المشكلات الاجتماعية.**
4. **قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات . قد يكون الرأي العام يرى شيئا معينا والواقع الاجتماعي يكون بشكل أخر.**
5. **تفيد في التعرف على عمليات التخطيط القومي عندما يريد مجتمع من المجتمعات أن ينفذ تجربة أو خطة معينة. لابد أن يقوم بمسح اجتماعي لمعرفة احتياجات المجتمع وظروف المجتمع وكيف يخطط لهذا المجتمع في المستقبل حتى ينمو ويتطور.**

تقسم المسوح الاجتماعية إلى أنواع (من ناحية مجال الدراسة وهناك من

ناحيـــــة المجـــــال البشـــــري وأيضـــــا من الناحيـــــة الزمنيـــــة)

انواع المسوح من ناحية مجال الدراسة:

المسـوح العامة: أي الـتي تعـالج عـدة أوجـه من الحيـاة الاجتماعيـة كدراسـة الجوانب السكانية والتعليمية والصحية، في مجتمـع معين أيـا كـان حجم هـذا المجتمع للتعرف على طبيعة تداخل مجتمع الدراسة.

المسوح الخاصة :وهي التي تهتم بنواحي خاصة محددة من الحياة الاجتماعية كالتعليم أو الصحة, فلما نأخذ بشكل عام المسوح العامـة المتعلقـة بالصـحة والتعليم نأخذها بشكل عام جدا على مستوى الدولة أو مسـتوى كبـير جـدا ، أمـا المسـوح الخاصـة فنأخـذ مجـال معين بقضـية معينـة مثلا نأخـذ على مستوى المدارس طبيعة المدارس بمجتمع معين مثلا نفرض مجتمع المملكة العربية السعودية هل يوجد مباني مدرسية في التعليم أو مثلا نأخذ علاقـة الأستاذ بالتلميذ في التعليم أو طبيعة التدريس داخل المدارس الحكومية مثلا أو نأخذ مثلا المدارس الأهلية نحن الآن نتكلم عن مسوح خاصة أمـا مـا سـبق نتكلم عن مسـوح عامـة يـدخل فيهـا الجـوانب التعليميـة والصـحية والتربوية ما إلى ذلك ،

انواع المسوح من ناحية المجال البشري:

مسوح شـاملة. حيث نقـوم بدراسـة شـاملة لجميـع مفـردات المجتمـع عن طريق الحصر الشامل وهي تحتاج لوقت طويل وإمكانات طائلة، هذه تعتـبر من البحـوث الكبـيرة جـدا والمكلفـة و الـتي تتطلب نـواحي في الإعـداد ونواحي أيضـا في أثنـاء التنفيـذ من البـاحثين ومسـاعدين البـاحثين ، وأيضـا جميع مفردات المجتمع يدخل في هذه الدراسة ، مثال هذه الدراسة (قضية التعداد السكاني). ولذلك تعتبر المسوح الشاملة مسوح كبيرة جدا وليسـت عمل فردي وإنما هي عمل جماعي وعمل مدروس ومنظم .

مسوح بطريقة العينة .وهي الـتي يكتفي بدراسـة عـدد محـدود من الحـالات في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتـوفرة للبـاحث وهـو النـوع الـذي يغلب استخدامه بين الباحثين

إذا تم اختيار العينة بالطرق العلمية الإحصائية الصحيحة وشملت جميع فئات المجتمع الأصلي الدراسي فإن نتائجهـا مطابقـة لحـد كبـير لنتـائج المسح الشامل .

انواع المسوح من الناحية الزمنية:

- **قبلية**
- **دورية**
- **بعدية**

ونقصد بقبلية أن نعمل الدراسة ونتعرف عليها من خلال قبـل ثم بعـد ذلـك في أثناء الوقت الحالي ثم بعد ذلك وبعد فترة معينة

فهي عبارة عن تساؤلات وأسئلة من خلالها تستطيع أن تعرف مدى التغـير والاهتمام بناء على عمرهم الزمني وبذلك نعرف من خلال قبل وأثنـاء كيـف تكون الرؤية المستقبلية للشباب حول قضية معينة .

المسح بالطريقة الزمنية ونسميها المسح الزمني بشكل مسـتقيم أي يأخـذ طلاب عندما يدخلوا المرحلة الابتدائية ويضـع لهم أسـئلة وتسـاؤلات مـا هي طموحـاتهم ؟ثم بعـد ذلـك للمرحلـة المتوسـطة ثم بعـد ذلـك يأخـذهم بعـد المرحلة الجامعية ثم عندما يتوظفوا ويعملوا

تعتبر هذه المرحلة طويلة جدا وتأخذ جهدا كبيرا في الوقت الذي قد يكـون من المناسب بطريقة العينة يفيدنا بهذا الجانب بمعرفة ووضع أسئلة معينـة تقيس من خلالهـا مـا هي طموحـات الشـباب في المرحلـة الابتدائيـة

والمتوسطة والثانوية .

أدوات المستخدمة في المسح الاجتماعي:

الملاحظة: وهي تشير إلى قضية التعرف على طبيعة مجتمع الدراسة من خلال ملاحظة الباحث لما يسير عليه مجتمع المبحوثين

الملاحظة نوعين:

ملاحظة عامة وملاحظة بالمشاركة

ملاحظة بالمشاركة: أن يكون الباحث ضمن المبحوثين ضمن فريق الدراسة .

قد يكون الباحث بعيد عنهم ليرى كيفية ردود فعلهم من مستوى إداري أو أسلوب إداري الذي ينفذ داخل هذه الشركة.

المقابلة: هي أن يكون هناك عندنا أسئلة يضعها الباحث ومن خلالها يتعرف على ردود فعل المبحوث .

الاستبيان: وهو أن نضع أسئلة معينة تفيدنا في معرفة ردود الفعل.

وتكون الإستبانة إما مغلقة أو مفتوحة.

مغلقة ومقننة بحيث أن يكون أمامه يختار الإجابة التي تتوافق مع رأيه ويضع أمامها علامة صح.

مفتوح بحيث أنه يضع أسئلة ويكون المبحوث يضع الإجابة لها.

تحليل المضمون: فتحليل المضمون مثلا برنامج تلفزيوني فنتعرف عليه فنحلل مضمونه ومحتواه والكلمات التي فيه والوقت الذي يبث فيه و القناة التي تبثه والمعد والمقدم وكل الأدوات التي تخدم في الدراسة .

عيوب المسح الاجتماعي:

1) **قد يكون يستخدم استبيان فمن يستخدم الاستبيان قد يكون يوجد فيه عدة أسئلة كثيرة جدا قد تؤدي إلى ضيق الناس وعدم تعاونهم مع الباحثين.**
2) **قد يكون نفس المبحوث ظروفه الاجتماعية غير مناسبة.**
3) **لابد أن تطبقه على جميع مفردات المجتمع**
4) **أحيانا يجد المبحوث نفسه في وقت ضيق فقد لا يتساعد مع الباحث في التجاوب معه في الإجابة على أسئلته وقد تكون كثيرة الأسئلة.**
5) **إذا كان العدد قليل فإن نتائج المسح لا يمكن الاعتماد عليها لأنها تعطي صورة ناقصة عن الجماعة أو الظاهرة المراد دراستها.**
6) **إذا كان العدد قليل بالنسبة للعينة قد يؤثر على مخرجات الدراسة.**
7) **كون المسح يرتكز على دراسة الحاضر فإنه لا يصلح في الدراسات التطورية التي تعتمد على الربط بين الماضي والحاضر.**
8) **يصعب الاعتماد على المسح الاجتماعي في إصدار تعميمات واسعة أو في الوصول إلى نظريات علمية إلا إذا استعنا بمناهج أخرى مساعدة**

المسح الاجتماعي أداة من أدوات البحث الاجتماعي يفيد في:

1) **التعرف على دراسة الظواهر الاجتماعية.**
2) **الخروج بنتائج تساعد في التعرف على طبيعة الظاهرة وأثر ها على المجتمع ومن ثم نخرج من خلال المسح الاجتماعي بنتائج مهمة وفائدة جوهرية جيدة**

- **لا نستطيع أن نضع نظرية اجتماعية بناء على دراسة واحدة وإنما لابد أن نستخدم دراسات أخرى مساندة للوصول إلى نتائج نستطيع من خلال تعميمها الوصول إلى نظرية حول مجتمع الدراسة الذي درسناه.**

تعريف منهج دراسة الحالة :

يطلق علية باللغة الفرنسية (منهج المنقرافي) تعني وصف موضوع مفرد.

ويقصد به علماء الاجتماع الفرنسيين: القيام بدراسة وحدة كالأسرة أو

المصنع , دراسة مفصلة مستفيضة للكشف عن جوانبها المتعددة والوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المتشابهة .

في العلوم إدارية نقول : دراسة الحالة قد نطبقها على مصنع أو مؤسسة أو أي جهة كدراسة مستفيضة ومن خلالها نتعرف على جوانبها المتعددة والوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المتشابهة .

فعندما ندرس مصنع: نعرف طبيعة العلاقات داخل المصنع و مدى الانجاز ثم ندرس ميزانيته, وما يتعلق بوارداته و مخرجاته , والعوائق التي تعوقه ؛ عندها نستطيع أن نخرج بتطبيق مثل هذه الدراسة على مصانع مشابه لهذا المصنع .

موضوعات الدراسة في منهج دراسة الحالة :

1. **حينما يريد الباحث دراسة المواقف المختلفة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي ومحيطها الثقافي يستخدم مثل هذا المنهج.**
2. **عند دراسة تاريخ تطوري (لشخص او شركة او مصنع) نأخذ الدراسة التطورية، كيف كانت ثم كيف أصبحت شركة كبيرة (منافسة).**
3. **عندما يريد الباحث التوصل إلى معرفة حقيقة الحياة الداخلية لشخص ما , بدراسة حاجاته الاجتماعية واهتماماته .**
4. **عند رغبة الباحث الحصول على حقائق متعلقة بمجموعة الظروف المحيطة بموقف اجتماعي او التوصل لمعرفة العوامل المتشابكة التي يمكن استخدامها في وصف وتحديد العمليات الاجتماعية التي تقوم بين الافراد نتيجه لحدوث التفاعل بينهم كالتعاون, والتنافس ,والتوافق, والتكيف.**

موضوعات الدراسة بستخدام منهج دراسة الحالة :

1) دراسة الافراد　　**2) دراسة المجتمعات**

الدراسات الفردية: نقصد بها ما يتعلق بدراسة الحالات الاجتماعية نقصد بها ما ينبغي مراعاته عن دراسة المجتمعات المحلية وأن يحدد الباحث مشكلة الدراسة تحديدا دقيقا.

ما ينبغي مراعاته عند دراسة المجتمعات المحلية أو شروط دراسة المجتمعات المحلية:

- ✓ **تحديد مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً.**
- ✓ **التحديد الواضح للمجتمع المحلي المراد دراستة فلابد أن يكون المجتمع لدى الباحث واضح المعالم.**
- ✓ **تـوفر الإحصـاءات, والبيانـات, والخرائـط, والمصـادر التاريخيـة الـتي تعطي صورة واضحة عن المجتمع وخصائصه وتطوره.**
- ✓ **عدم دراسة المجتمعات المحلية في حالة التغـير أو في حالـة التطـور ؛ لقلـة المصادر التاريخية عن تلك المجتمعات.**
- ✓ **الاستعانة بعدة أدوات وعدم الاقتصار على أداة واحدة.مثـل , الملاحظـة مثـل الاستبيان .**
- ✓ **يفضل ان يكون جامع البيانات غريب عن المجتمع.**
- ✓ **ينبغي اعداد المجتمع لعملية البحث قبل البدء فيه حـتى ينبغي الوصـول الي التعميم الذي هو الهدف من الدراسـات العلميـة .فليس من الجيـد ان يفـاجئ مجتمع الدراسة بنزول مساعدي الباحث في تطبيق على مجتمع محلي .**

دراسة الحالات الفردية :

- ❖ **ينبغي مراعـــــاة كفايـــــة البيانات**
- ❖ **صدق البيانات**
- ❖ **ضمان سرية التسجيل**
- ❖ **ضـــمان صـــحة التعليمـــات العلمية**

الحالات الفردية :

نقصـد بهـا شـخص معين نحـاول دراسـة حالتـه بشـكل شـامل جـدا لمعرفـة طبيعته التي يمر بها , والظروف الاجتماعية التي يعيشها.

وسائل جمع البيانات عن الحالات الفردية

الملاحظة.

المقابلة .

الوثائق الشخصية: تتضـمن تـاريخ سـير الحيـاة , والسـير الخاصـة واليوميـات والكتابات، وبطاقة الاحوال , وبطاقة العائلة , تواريخ سير الحياة، والظروف الاجتماعية التي يعاني منها , وخطابات والمراسلات.

عيوب منهج دراسة الحالة :

- ❖ **عدم صدق المعلومات: كيف تأكد الباحث من صدق معلومات المبحـوث . وما الادوات التي من خلالها تأكد الباحث في استخدامه لهذا المنهج من الدراسة**
- ❖ **ليس العيب في المنهج وانما العيب في كيف استخرج الباحث المعلومه من المبحوث .**
- ❖ **عدم امكانية تعميم النتائج التي يصل اليها الباحث عن طريـق اسـتخدام منهج دراسة الحالة .**
- ❖ **يتكبد الباحث في دراسته للحالات كثير من الجهد والـوقت والمـال ممـا يقلل من الاعتماد على المنهج بالتالي اهميته.**

أنواع دراسة الحالة :

1) **دراسـة الحالة التوضـيحية : نستوضـح من خلالهـا مـا هي دراسـة الحالة المراد استخدامها .**

2) دراسة الحالة الاستكشافية : التي من خلالها نستكشف مجتمع الدراسة

3) دراسة الحالة التراكمية : التي نقوم من خلالها بعدة دراسات تراكمية على مجتمع الدراسة .

4) دراسة الحالة النقدية : التي من خلالها نخلص بقضية نقد مجتمع الدراسة الذي نقوم بدراسته .

إجراء دراسة الحالة:

تكون بشكل عام اختيار وسيله او اكثر و اختيار المبحوثين و جمع البيانات تحليل البيانات كتابة تقرير دراسة الحالة . ثم بعد ذلك , نقاط قوة وضعف دراسة الحالة ثم نقاط القوة و تتمثل في المرونه والتأكيد السياق . أخيرا نقاط الضعف الذاتية المتأصلة والناتجة عن تفسير الذاتي للبيانات ثم التكلفة العالية .

المنهج التاريخي :

هو الوصول إلى المبادئ والقوانين العامة عن طريق البحث في إحداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة في المشكلات الإنسانية والقوة الاجتماعية التي شكلت الحاضر .

فهو منهج يدرس الظواهر الاجتماعية وامتداداتها التاريخية عبر الماضي.

من رواد هذا المنهج ابن خلدون حيث استفاد من قيام وسقوط الدول التي كانت في الأندلس:

- ✓ **التعرف على قيام ونشأة الدول وأيضا كيفية سقوطها.**
- ✓ **التعرف على طبائع البشر بشكل عام وفرق بين الحظر و الباديه وطبائعهم الاجتماعية وصنائعهم.**
- ✓ **نشأة المدن وكيفية قيامها.**

استخدم هذا المنهج : (سان سيمون) و(فيكو) وأيضا استخدمه (اوجستكونت) وأيضا في العصر الحاضر استخدمه (فوكياما) .

(اوجستكونت)استخدم المنهج التاريخي ليتعرف من خلاله على وضع المعرفة الإنسانية وان المجتمعات الإنسانية مرت بعدة مراحل.

المرحلة الأولى هي المرحلة (الميثافيزاقيه) والتي يستخدم فيها الناس أي أمر يأتي إليهم وإحالته إلى ما فوق الطبيعة ، فمثلاً المرض يأتي بسبب أرواح شريرة وإلى ما ذلك.ثم مرت بمراحل اخرى: مرحلة (ميثافيزاقية) ثم المرحلة (الفيزاقية)ثم المرحلة الوضعية والتي يرى أن يجب على الباحثين أن يستخدموا المعرفة العلمية والتجارب العلمية للتعرف على الصدق و الكذب الحقائق التي أمامهم.

(فوكياما) استخدم في العصر الحاضر المنهج التاريخي في كتابة (الرجل الأخير) ونهاية التاريخ والرجل الأخير و وضع عدة مراحل ووضع المرحلة الأخيرة التي هي اعتبرها مرحلة نموذج الأمريكي ويجب على العالم ان يقتدوا بالنموذج الأمريكي حتى ينهضوا.

لكنه بعد احداث العراق بالنسبة لأمريكا والوجه القاتم بالنسبة لأمريكا الذي ظهرته سجن أبو غريب وسجن غونتانامو غير رأيه و عن النموذج الأمريكي.

إذاً المنهج التاريخي يستخدمه الكثير من الباحثين في التعرف على وضع مبادئ وقوانين عامة عن طريق البحث في أحداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر فلا نستطيع ان نفهم الحاضر دون ان نفهم الماضي.

المنهج التاريخي :

هو الدراسة المنتظمة بأحداث الماضي لمعرفة ما حدث فيها . فهو تفسير حيوي منساب الأحداث الماضي يشتمل على تلك الأحداث بهدف استعادة التمايزات والشخصيات والأفكار التي أثرت فيها .

أهداف البحث التاريخي

1) **نشر فهم أحداث الماضي إذن هو دراسة منتظمة لأحداث الماضي والتعرف عليها.**
2) **نستطيع أن نفسر ما نحن علية اليوم.**
3) **الحقائق التاريخية يجب أن تكون بأساليب فيها دقة في اخذ المعلومة.**
4) **التأكد والتثبت من هذه الحادثة أو تلك الواقعه.**
5) **نعرف كيف ظهر بعض الشخصيات البارزة في ذالك الوقت وكيف كان لهم تأثيرهم في بعض الأحداث المعينة.**

يعني تكون تفيدنا في معرفة بعض أي كيف نشأت مثل هذه الظاهرة وما هي تبِعاتها وما هي آثارها.

يمكن إيجاز أسباب أهميه البحث التاريخي في ما يلي:

- ❖ **الكشف عن ما هو غير معروف من الإحداث التاريخية التي لم تسجل.**
- ❖ **المنهج التاريخي يفيدنا في كيفية نشأة العادات وما هي الظروف الاجتماعيه التي واكبتها وما تأثيرها بشكل عام على المجتمع وعلى الناس بشكل عام.**
- ❖ **الإجابة على الأسئلة الخاصة بأحداث الماضي قد تكون أحداث في الماضي لا نستطيع الإجابة عليها لكن من خلال المنهج التاريخي نستطيع أن نتعرف على ما هي الأحداث وكيف صارت.**
- ❖ **المنهج التاريخي قد يفيدنا في نشأت الديانة النصرانية في أوروبا.**
- ❖ **المناهج التاريخي يفيدنا كذلك أن أساس الديانة النصرانية كانت في فلسطين والشرق الأوسط ثم انتقلت بعد ذلك إلى أوروبا وأصبحت اغلب أوروبا يدينون بالدين النصراني.**
- ❖ **توضيح العلاقة بين الماضي والحاضر لان معرفة الماضي يمكن أن نقدم منظورا أفضل لأحداث الحاضر.**
- ❖ **تسجيل وتقييم انجازات الأفراد و المنظمات أو المؤسسات.**
- ❖ **المساعدة على فهم الثقافة بمفهومها الشامل التي تشمل العادات والتقاليد والحضارة والمباني والأدوات والعلم وما إلى ذلك.**

خطوات البحث التاريخي :

1) **تحديث موضوع البحث وصياغة المشكلة.**
2) **جمع البيانات ومراجعة الأدبيات.**
3) **تقويم البيانات.**
4) **تأليف البيانات وإعداد التقارير.**

إذا أراد الباحث أن يستخدم المنهج التاريخي. انه لابد عليه أولا : تحديث موضوع البحث وصياغة المشكلة اي تحديد المشكلة ويشترط أن تكون الظاهره التي يختارها ممتدة عبر التاريخ ولها صفة الاستمرار والدوام النسبي. كيف جاءت وكيف امتدت وكيف وصلت إلى مثل ما هي عليه الآن.

لابد للباحث أن يرجع للبيانات التي يأخذها من الماضي سواء سجلات او أحداث تاريخيه او أساطير.

تقويم البيانات بحيث يتحقق منها هل هي صحيحة هل هي متوافقة مع نظيراتها وما إلى ذالك.

تأليف البيانات وإعداد تقرير في النهاية حتى نخرج من خلال هذا الدراسة لاستخدامنا للمنهج التاريخي في التعرف على الدراسة الظاهرة الإجتماعية أو نشأه ظاهره اجتماعيه و نستطيع أن نقول ماذا نتوقع في المستقبل بمثل وجود مثل هذه الظواهر.

وسائل جمع البيانات :

1) **الملاحظة** 2) **الإستبيان** 3) **المقابلة ..**

الملاحظة :

تعتبر إحدى الوسائل الأساسية لجمع البيانات لإعداد البحوث و تكون ضرورية في بعض المواقف التي يصعب على الباحث استخدام الوسائل الاخرى لجمع المعلومات فيها .. مثل دراسة الأطفال.

فعن طريق الملاحظة نستطيع أن نتعرف على الظاهرة بطبيعتها دون تـدخل مباشر من الباحث . استخدام الملاحظة في الدراسات العلمية .

أنواع الملاحظة :

1- **الملاحظة البسيطة (غير المنظمة) :** و هي عابرة كأن ينزل البـاحث لمدينـة معينـة و يلاحظ سلوكيات معينة وليس معين. فتكون عفوية دون تدخل من الباحث.

2- **الملاحظة المنظمة :** هي أن ينزل البـاحث للميـدان و بذهنـه تسـاؤلات و يلاحـظ بعض الظواهر، و تأثيرها في المجتمع الذي يرغب دراسته .

تصنف الملاحظة حسب الدور الذي يلعبه الملاحظ:

1) **الملاحظة المشاركة .** مثلاً لو أراد أن يدرس المجتمع يكون ضمن الكادر أو الفني أو الإداري .. عند ذلك يكون له دور معين و ملاحظة ردود الفعل على الموظفين فالباحث هنا مشارك و يشعر بضغط العمل.

2) **الملاحظة غير المشاركة .** فيكون الباحث بعيد عن المجتمع الذي يود دراسته و هذه تحدث في الدراسات الأنثربولوجيه للقبائل الإفريقية فيدرس طبيعة حياتهم و ترحالهم و علاقاتهم الإجتماعية و الأسرية .. لكنه ليس ضمن المجتمع .

طبيعة الملاحظة :

عندما نجري الملاحظة بطريقة جيدة فإنها تتصف بالمميزات التالية :

- ✓ **انها تبرز الإطار الطبيعي و البيئي الذي يحدث فيه السلوك .. مثل دراسة الباحث لسلوك الأطفال حيث تكون تصرفاتهم فيما بينهم عفوية غير مصطنعة.**
- ✓ **تساعد في فهم الأحداث المهمة التي تؤثر في حياة مجتمع الدراسة .. فالملاحظة تجعلنا نتعرف على طبيعة المجتمع و بعض الأحداث و ردود الفعل عليها منهم .**
- ✓ **تحدد معنى للواقع من وجهة نظر الملاحظ فرداً أو مجتمع أي من خلال الواقع الأجتماعي و نظرة الباحث له فنيعرف وجهة نظر المجتمع نحو قضية معينة أو ظاهرة أو صناعة معينة**

أهداف الملاحظة :

1) **إبراز السلوك الإنساني:**

نتحدث عن إبراز السلوك الإنساني كما هو ، فالملاحظة تركز على الجانب الحيوي و ليس الجامد فالإنسان حينما يكون في مجتمع يكون له سلوك و ردة فعل و لكن حينما يكون لوحده لا يكون له سلوك و إنما يكون له تعبيرات داخل نفسه و لا يستطيع الباحث أن يعرف ما بداخل نفسه .. لكن السلوكيات نعرف من خلالها على إبراز الجانب الحيوي من السلوك و ليس الجامد .

2) **توفر الملاحظة وصفاً تصويرياً للحياة الإجتماعية لا يمكن الحصول عليه بوسائل جمع البيانات الأخرى ..**

فلا يمكن أن نتعرف على كثير من الظواهر الأخرى داخل مجتمع الدراسة إلا من خلال الملاحظة . مثل كيف يتصرف الأطفال الجانحون مثل هروبهم من المنزل و بقائهم خارج المنزل في وقت معين و

تجمعهم في أماكن معينة في الحياة اليومية و كيف يسرق سارق السيارة .. إلخ . ..

3) **في احيان كثيره يكون لدينا القليل عن موضوع ما وعن طريق التواجد في مجتمع الدراسه نستطيع اكتشاف قدر من التوجه نحو الجوانب المهمه ..**

فأحياناً ينزل الباحث للميدان و يكون لديه فكرة معينة حول موضوع معين و خلال الدراسة يستكشف أشياء جديدة لم يكن يتوقعها . فمثلاً حينما نتكلم عن العقبات التي تواجه الشباب في الزواج

العوامل التي تحكم في إختيار الملاحظة كوسيلة لجمع البيانات :

1- عوامل تتعلق بموضوع الدراسة :

قد يكون موضوع الدراسة يساعد الباحث على إكتشاف أشياء جديدة من خلال الملاحظة ...

2- عوامل تتعلق بمهارات الباحث و خصائصه :

فيجب أن **يكون مهيًأ لقضية استخدام الملاحظة سواءً الملاحظة المشاركة أو غير المشاركة في دراسته .. فالملاحظة أحياناً تكون خصائص موجودة في الفرد، و أحياناً تكون مهيًأة يتعلم فيها الباحثين أساليب معينة لجمع البيانات.**

3- عوامل تتعلق بمجتمع الدراسة :

بعض المجتمعات تقبل أن يكون الباحث يأتي و يلاحظ بعض الملاحظات الإجتماعية و الموجودة داخل مجتمع الدراسة .. و بعض المجتمعات ترفض مثل هذا الأمر.

أدوات جمع البيانات في البحث الإجتماعي:

1) المقابله　　　　2) الإستبان　　　　3) الملاحظة

المقابله تعريفها:

هي المحادثه الجاده الموجهه نحو هدف محدد غير مجرد الرغبه في المحادثه ذاتها.فهي جادة ومحدده نحو هدف محدد .

مزايا المقابلة:

1) **تفيد المقابله في المجتمعات التي تزيد فيها نسبة الأميه.في المجتمع الذي لايكتب ولايقرأ فيكون من المناسب جداً أن يستخدم الباحث في جمع البيانات المقابله مع المبحوثين .**
2) **تتميز المقابله بالمرونه : فمجرد رؤيته للمبحوث قد ينسى أو يترك أو يتجاهل كثيراً من الأسئله بناءً على أنها تتعلق في المقابلة. فتمتاز بالمرونه سواء في قضية ترتيب الأسئله أو في عدد الأسئله أو طبيعة الأسئله فيستطيع أن يتعرف من خلال المبحوث عن إجابات عديده للأسئله فتكون فيها نوع من المرونه .**
3) **تجمع الباحث والمبحوث في موقف مواجهه عندما يكون الأسلوب المستخدم هو المقابله نتأكد من خلال مقابلته للمبحوث أننا نستطيع أن تعرف على طبيعة الإجابات والتأكد منها من خلال المبحوث ذاته.**
4) **يستطيع الباحث طرح الكثير من الأسئله وإقناع المبحوث بأهمية البحث**

العلميه والعمليه . لأنه قد يكون مجتمع أمي والمجتمع الأمي قد يكون لايعي أهمية الدراسات العلميه وأدوات جمع البيانات فيها .

خصائص المقابله:

1. **أن المقابله تسأل أسئله ويتم الإجابه عليها لفظياً .** وليس بالضروره التبادل اللفظي وجهاً لوجه، فأحياناً قد نستخدم الأسئله عن طريق الهاتف ونأخذ المعلومات.
2. **ليست قاصره على عدد الأفراد ..** قد يكون مثلاً الزوج مع زوجته قد يكون الأب مع أبنائه فتكون بأشكال متعددة
3. **تسجيل البيانات وتدوينها بواسطة الباحث وليس المبحوث.**

العلاقه بين الباحث والمبحوث تتميز بعدة مميزات :

1- أنها علاقه مؤقته أو عابره بمدتها وشكلها ولفظها ولها نقطتي بدايه ونهايه محددتين.

2- أن يكون الباحث والمبحوث غرباء حتي ولو كان هناك تعارف سابق بينهما فإن المقابله وماتحتوي من أسئله وأجوبه تصبح تجربه جديده .

تصميم المقابله:

- يتميز بمرونه كبيره مقارنةً بوسائل جمع البيانات الأخرى فالحريه المتاحه في طرح الأسئله تسمح بقدر كبير من فهم الأسئله والأجوبه من قِبل الباحث والمبحوث في آن واحد , فتطرح الأسئلة بأسلوب يتناسب مع فهم المبحوث .

الوظائف الأساسيه في المقابله:

1. **الوصف**
2. **الإستكشاف**

الوصف: المقصود منه البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق المقابله تصل بطريقه مثاليه للواقع الإجتماعي

الإستكشاف: فالمقابله تمدنا برؤى جديده حول الجوانب غير المستكشفه من موضوع البحث.

فمن خلال المقابله نصل إلى:

- وصف مجتمع الدراسه.
- استكشاف أشياءً لم تكن سابقاً في الذهن في أثناء إعداد الدراسه.

العوامل التي تحكم أستخدام المقابله:

أولاً: خواص تتعلق بالباحث.

1. **الخواص الذاتيه,** تلك التي تتعلق بالفرد ومايتعلق به على قدر عالي من أهميه خاصةً إذا كانت الدراسه إستكشافيه فلكي تكون المقابله فعاله يجب أن يقوم بها باحثون يتميزون بعقل فضولي ولديهم المقدره على إعادة توجيه أنفسهم حسب مايتطلبه موضوع البحث .

2. **الخواص الموضوعيه:** تشمل النوع العمر العرق الطبقه الإجتماعيه طريقة اللبس طريقة الكلام ، فتأثير لايقف فقط على خلق الإنطباع

الأولي ، وإنما تضع حدود معينه على الأدوار التي يمكن للباحث أن يفعلها بنجاح.

ثانياً: خواص المبحوثين:

ترتبط بالمقابله من خلال تأثير تلك الخواص على إنسياب البيانات اثناء المحادثه .

1. **مقدرة المبحوث على النطق** فالأفراد الذين يتم إختيارهم بالمقابلات يجب أن يكونوا قادرين على وضع أفكارهم في ألفاظٍ مفهومة .
2. **إستعداد المبحوثين لإجراء المقابله:** لأن الأفراد الذين لديهم الأستطاعه بشكل حر ومنفتح يشكلون أفضل المبحوثين مقارنة بأولائك الذين لايرغبون في المشاركه أصلاً.

الطرق التي تساعد في إستعداد المبحوثين في المشاركه:

1) دفع مبالغ ماليه مقابل المقابله
2) إجرائها في المنزل بدلاً من المكتب أو العكس
3) توضيح الباحث للمبحوث ماهدف الدراسه فقد يكون مجتمع الدراسه بحاجة لمثل هذه الدراسه فلذلك يجب على الباحث ان يوضح الهدف للمبحوث وأهمية هذه الدراسة.
4) مكانة المبحوث بالنسبة للباحث. فالقاده والمتخصصين يشكلون مبحوثين يجب إعطائهم معامله خاصه. فالباحث يختار مثل هذه الشخصيات لأنها قيادية ولديها معرفه أكثر في مجتمع الدراسه فتكون المعلومات موثقه وذات أهميه كبيرة جداً . كما تشمل هذه الفئه أولائك الذين لديهم معلومات عن المواقف المحدده وكما تشمل الأشخاص المؤثرين في مجتمع البحث .
5) طبيعه موضوع الدراسه من الأمور التي تساهم في عمل العوامل التي تتحكم في إستخدام المقابله فهناك بعض المواضيع لانجد لها إجابات كافيه كالدخل مثلاً وهناك مواضيع خاصه وسريه ولايمكن الحديث عنها أصلاً كما أن هناك مواضيع يصعب التعبير عنها .

انواع المقابله:

هناك عدة تصنيفات في المقابله لكننا نتبع ابسطها بتقسيمها على حسب درجة تصميمها المسبق إلى:

مقننة **غير مقننه**

المقصود من الغير المقننه:

لايتطلب أكثر من تحديد موضوع الدراسه وطبيعته ثم مقابلة المبحوثين وسؤالهم فالزمن الذي تستغرقه كل مقابله يحدده الباحث والأسئله غير منظمه ففيها مرونة وحرية.

هذا القدر من المرونه والحريه اكسب المقابله غير المقننه العديد من المزايا:

1. تقارب المقابله للمحادثه بتلقائيه طبيعيه.
2. قد يسأل الباحث شخص بأسلوب معين ثم ينتقل إلى مبحوث آخر ويسأله بأسلوب آخر فيكون هذا بشكل ونوع في أريحيه من الباحث مع المبحوث والمبحوث يجد نفسه في تجاوب كبير جداً مع الباحث.

المقابله المقننه:

فهناك عدد من الطرق التي يمكن للباحث من إضفاء بعض السيطره على المقابله فعند ضبط أي من أبعاد المقابله ينتج ذلك قدراً من التقنين، **وأهم هذه الأبعاد التي تضفي هذا التقنين هي:**

1- تحديد مكان المقابله , فيجب على الباحث في التحكم في مكان المقابله على المبحوث .
2- التحكم في الأسئله والأجوبه إذا بأمكانه ضبط وتحديد الأسئله والأجوبه ووضعها بتحديد معين وإعداد أسئله يمكن الإجابه عنها بــ (نعم أو لا) أو تحديد الإجابات عن طريق إعطاء المبحوث خيارات محددة.

المزايا في تقنين المقابلة والتحكم فيها منها :

1) يمكن المقارنة بين بيانات مقابلة و أخرى :فنستطيع أن نقارن بين الإجابات بشكل دقيق والإجابات نستطيع أن نحللها مقارنة بخواص اجتماعية للمبحوثين .
2) أيضا مشاكل التدوين والترميز أقل تأثير وذلك تكون البيانات أكثر دقة .
3) كل ما كان الإطار متحكم فيه قل احتمال المحادثات عديمة الجدوى و المضيعة للزمن .

سلبيات التقنين:

1) كل ما زاد التحكم فقدت المقابلة تلقائيتها بوصفها محادثة طبيعية
2) فيها نوع من التوجيه المبطن من الباحث إلى المبحوث فلذلك تفقد المقابلة حيويتها
3) يقود التحكم تقليص إجابات المبحوث إلى الحد الأدنى وظهور آراء الباحث الشخصية حول الموضوع المدروس.
4) إمكانية الاستكشاف إن لم تكن قد أزيلت بالكامل فعملية الاستكشاف تخرج في الأشياء التلقائية العفوية.

إيجابيات المقابلة بشكل عام:

1. **تمكن الباحث من الحصول على البيانات المطلوبة بسرعة.**
2. **تمكن الباحث من التأكد أن المبحوث قد فهم السؤال بطريقة صحيحة.**
3. **تسمح بقدر كبير من المرونة أثناء إلقاء الأسئلة .**
4. **يمكن للباحث إبداء قدر كبير من التحكم في الإطار الذي تجري فيه المقابلة .**
5. **يمكن مراجعة مصداقية البيانات على أساس التلميحات غير اللفظية من المبحوث .**

سلبيات المقابلة :

هناك عدد من السلبيات التي تحيط بالمقابلة:

1. مصداقية الاستجابة اللفظية .فهل نصدقه بشكل كبير جدا أم نضع في عين الاعتبار أن بعض إجابات المبحوثين غير دقيقة وليست بشكل كبير تحكي الواقع.
2. تقلب الباحث بشكل عام عبر الزمان والمكان . حيث أن الباحث لا يكون في حالة واحده أو مزاج واحد.
3. تعدد الباحثين وتقلباتهم . فأحيانا قد يكون الباحث منطلق مع مبحوث والمبحوث نفسه يعطي فرصة للباحث أنه يتحدث معه بتلقائية بشكل كبير جدا لكن مع باحث آخر قد تكون المعلومة مختلفة.

4. التغيرات المتعلقة بإطار المقابلة فلا تبقى في حالة واحدة طيلة فترة البحث وإنما تتعرض لكثير من التغييرات المرتبطة بالحياة العامة والتي تتأثر بطريقة أو أخرى على عملية المقابلة.
5. تستغرق المقابلات عادةً زمنا اطول من ماهو مخطط لها
6. تسجيل البيانات وتدوينها.

الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أحد أدوات جمع البيانات ، وهو وسيلة لجمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة تُرسل إما بالبريد أو بالجرايد أو عن طريق جمع من المبحوثين ثم بعد ذلك محاولة أن يقوم الباحث بجمع البيانات من إجابات المبحوثين التي أجابوها في الاستبيان . و يعتبر أحد أكثر وسائل جمع البيانات استخداماً لدى الباحثين.

مزايا الاستبيان :

1- أن أفراد البحث منتشرين في أماكن متفرقة ويصعب الاتصال بهم شخصياً .
2- قليل التكاليف والجهد.
3- يعطي الاستبيان للمبحوثين فرصة كافية للإجابة على الأسئلة بدقة.
4- يوفر الاستبيان التقنين أكثر من أي وسيلة أخرى .
5- يسمح بالحصول على بيانات حساسة وحرجة .

الوظائف الأساسية للإستبيان

1. الوصف **2. القياس**

نقصد بالوصف : هو توفر البيانات التي يمكن الحصول عليها عن طريق الاستبيان وصفاً لخصائص الأفراد أو الجماعات . مثل : النوع – العمر . المستوى التعليمي، المهنة، مستوى الدخل...
(النوع المقصود به هنا الجنس مثل : ذكر ، انثى) -.
القياس : و هي قياس اتجاهات الرأي للأفراد والجماعات حول أشياء أو مواضيع يرغب الباحث في قياس اتجاهات الرأي نحوها
من خلال الاستبيان نستطيع أن نتعرف على اتجاهات الرأي العام أو رأي المجتمع حول قضايا معينة.
لانستطيع أن نضع حداً معيناً لطول الاستبيان وإنما الاستبيان يحكمه موضوع الدراسه التي يود الباحث عمل الدراسة عليها .

انواع الاستبيان:

نقسم أنواع الاستبيان حسب نوع الإجابة :

- **أسئلة استبيان مغلقة .**
- **أسئلة استبيان مفتوحة .**
- **مزيج من الاثنين مغلقة ومفتوحة .**

أولاً:الاستبيان المغلق:

يحتوي على أسئلة ذات إجابات محددة مسبقاً . ويطلب من المبحوث اختيار الإجابة التي تناسبه ، اختيار هذا النوع من الاستبيان كأداة لجمع البيانات يعتمد على عدة عوامل منها :
المعرفة الكافية للمبحوثين عن موضوع البحث وتوقع الباحث لأنواع محددة من الإجابات كاختيار بين عدد من الأحزاب السياسية مثلاً – ديموقراطي – جمهوري – مستقل ، أو ما إلى ذلك . أو تضع إجابات محددة ونعتبرها إجابات مغلقة مثل(موافق - موافق إلى حدٍ ما – لا أوافق – لست أدري) .

ثانياً الاستبيان المفتوح:

تتميز الاستبيانات المفتوحة بأسئلة تتطلب إجابات قصيرة أو طويلة من

المبحوث حيث يزود الباحث المبحوث بعدد من الصفحات تحمل أسئلة مفتوحة ويطلب منه تفصيل رؤيته حول مواضيع البحث .

النوع الثالث الذي يعتبر متوسط بين المغلق والمفتوح ونسميه الاستبيان المغلق المفتوح :.

بمعنى أننا في هذا النوع من الاستبيان يقوم الباحث بتضمين عدد من خيارات الإجابات في شكل مقولات ثم يضمن خياراً آخر باسم أخرى وتترك مساحة للإجابة المفتوحة .

إيجابيات الاستبيان المغلق

أولاً : سهولة الترميز للبيانات .فالاستبيان المغلق يفيدنا في الترميز. فكل إجابة نضع لها رمز معين.

ثانياً : لايحتاج كتابة من قبل المبحوث كما أنه فعال في الحالات التي لاتستطيع أن تعبر عن نفسها لفظياً . بمعنى أن المبحوث مجرد فقط يختار إجابات أمامه وتكون تعبر عن مافي نفسه .

ثالثاً : الاستبيان المغلق يشجع على إكمال الاستبيان بواسطة المبحوث حيث أنه لايتطلب كتابة إجابات مطولـــة .

رابعاً : في حالة إرسال استبيان عن طريق البريد فغالباً مايقوم المبحوث بإكماله وارجاعه وإن كان لايتطلب كتابة.

سلبيات للإستبيان المغلق :

أولاً : عدم مقدرة الباحث على تزويد المبحوث بكل خيارات الإجابات المتوقعة مما قد يقود إلى بيانات غير صحيحة.

ثانيا: قد تنحصر إجابات المبحوث في ترتيب واحد وذلك عندما تكون الاستبانة طويلة جداً فما على المبحوث إلا مجرد اختيار أي إجابة دون التمييز بينها .

ايجابيات الاستبيان المفتوح:

- **الاستبيان المفتوح أكثر إفادة في حالة عدم معرفة الباحث الكافية بموضوع الدراسة .**
- **يساعد الاستبيان المفتوح على التعرف على سلوك جماعات معينة . يعني أحياناً مثلاً في الإجابة المفتوحة قد يكون بالنسبة للباحث لم يكن في ذهنه مايفيد في هذا الجانب ، لكن من خلال الاستبيان المفتوح يتعرف على سلوك الجماعات بشكل جديد جداً لم يكن في ذهنه هذا الأمر**

سلبيات الاستبيان المفتوح:

1) **صعوبة ترميز وتصنيف الاجابات.**

2) **عدم الدقة في الإجابات الناتج عن التباين في مقدرة المبحوثين . الناتج عن التباين في مستويات التعليم ، الخلفيات الاجتماعية ، إضافةً إلى لغة الاستبيان نفسه .**
3) **يحتاج الاستبيان المفتوح وقتاً أطول لإكماله بواسطة المبحوث أو بواسطة الباحث بالنسبة للعينة المطلوبة .**

طرق توزيع الاستبيان:

1.عن طريق البريد **2.عن طريق التوزيع المباشر**

طريق توزيع الاستبيان عن طريق البريد: العادي أو البريد الالكتروني و الانترنت ثم ينتظر الباحث إرجاع الاستمارات وقد تمت الإجابة عليها

بواسطة المبحوثين.

أيضا هناك التوزيع المباشر : **تعرف أحيانا بطريقة التوزيع وجهاً لوجه وهنا يتم توزيع استمارات لأشخاص محددين مسبقاً وتتم الإجابة عليها بواسطة المبحوثين بحضور الباحث او المساعدين .**

التوزيع عن طريق البريد:

ايجابياته:

- **اقتصادي**

و سلبياته:

- **عدم التأكد من الشخص الذي قام بالإجابة على الأسئلة**
- **عدم التأكد من إرجاع الاستمارات من المبحوثين**
- **إمكانية سوء فهم الأسئلة بواسطة المبحوث وانعدام فرصة التصحيح .**

التوزيع المباشر:

سلبيات

- **أنها تتطلب زمناً وتكلفه أكثر ,**

ايجابياته:

- **إكمال الاستبيان وإعادته بمعدلات عاليه**
- **معرفة الباحث للشخص الذي قام بالإجابة وحضور الباحث ومساعديه لتصحيح أي سوء فهم للأسئلة قد يحدث من قبل المبحوث**
- **التأكد من عودة الاستبانات إلى الباحث .**
- **يتأكد أيضاً من تعبئة الاستبانات من قبل المبحوثين بأنفسهم.**

اذاً : استخدامنا الاستبانه بالتوزيع المباشر افضل من الاستبانه عن طريق البريد **لكن يفيد الاستبانه عن طريق البريد في قضية قلة التكلفه والجهد لكنها محفوفه بالمخاطر واهم مخاطرها قلة عدد الاجابات من خلال التي ترسل الاجابات بالبريد .**

تصميم الاستبيان :

طبعاً تصميم الاستبيان بشكل يكون من خلال :

1. محتوى الأسئلة
2. لغة الأسئلة
5. ترتيب الاسئله
8. استمارة الإجابة .

أولاً: محتوى الأسئلة:

فعند وضع الأسئلة عليك أن تسأل نفسك عن مدى مقدرته على تناول المحتوى الذي تريده.

ثانياً : لغة الاسئلة.

الصياغه اللغويه السليمه والدقيقه للأسئله تساعد على فهمها وبالتالي اجابتها بالشكل الصحيح من قبل المبحوث وهنا بعض الاسئله قد نضعها في عين الاعتبار عند وضع الأسئلة:

- **هل من الممكن ان يسيء فهم السؤال بسبب غموضه ؟.**
- **ماهي الفرضيات التي يشكلها السؤال بالنسبه للمبحوث ؟.**
- **هل إطار الزمن المحدد بما يكفي وذلك من حيث صياغات الحاضر ، الماضي ، المستقبل ؟**
- **هل لغة الاسئله شخصيه ام عامه ؟**
- **هل اللغه المستخدمه مباشره او غير مباشره .؟**
- **هل يحتوي السؤال على مصطلحات غامضه ؟.**

ثالثاً: تصميم الاستبيان من خلال ما يسمى ترتيب الاسئلة:

فالاسئله كثيراً ما تكون معقده ويتخوف في تلك اللحظه الباحث من المبحوث انه قد يمل من الاستبيانه ويتركها وتكون الاسئله المهمه جداً في اخر الاستبانه او انها احيانا تكون الاسئله المهمه في بداية الاستبيان فيتخوف ايضاً الباحث ان يضع الاسئله المهمه في بداية البحث.

فترتيب الاسئله في استماره الاستبيان تعتبر واحده من اصعب الواجبات عند تصميم الاستبيان .

عند تصميم الاستبيان لكن يجب الاخذ بالاعتبار مايلي:

- **هل تتأثر الاجابه على السؤال بالاسئله السابقه له .؟.**
- **هل يحصل السؤال على الاهتمام الكافي .؟.**
- **ماذا ستكون اسئله البدايه حيث إنها تشكل الانطباع الاول اثناء تعبئة الاستبيان كما تؤثر على سير العمليه بكاملها لذلك يجب ان تكون البدايه بأسئله وصفيه بسيطه تسهل اجابتها , يعني مانحاول في البدايه ان نضع اسئله معقده او اسئله فيها جداول ثم نطالب المبحوث ان يجيب عليها .**
- **احياناً بعض الاسئله حساسه , مثلاً قد تكون الحساسيه مالية او حساسيه عمرية او حساسية فيما يتعلق بالوضع السياسي او الوضع الاجتماعي فعلى الباحث ان يبعد كثيراً من الاسئله التي فيها حساسيه .**
- **تصميم استبيان من خلال استماره الاجابه .**

هناك نوعان من استمارات الاجابه :

1.الاستمارات المصممه

2.الاستمارات غير المصممه

استمارات الإجابة المصممة توجد منها عدة انواع مثل

- **ملئ الفراغات :**
- **ترتيب الخيارات حسب الافضليه.**
- **اختر من الاجابه أو ماذا تملك من الاشياء التاليه**
- **او ضع دائره حول ماينا‌سب.**

استمارات الاجابه غير مصممة

هـذا النـوع من الاسـتمارات تـترك مسـاحات فارغه لكتابة الاجابه فيها بواسـطة المبحوث أوالباحث او مساعديه فتكون الاجابه غير مصممة.

تحديد العينة:

العينة: هي مجموعة الناس التي تم اختيارها لتكون ضمن الدراسة.

لماذا نختار العينة :العينة تفيد في قضية تمثيل اكبر قدر ممكن من مجتمع الدراسة . ولها شروط وضوابط ولها أصناف . فالعينة قد تكون الفرد أو الأسرة أو القبيلة لذلك العينة أو المصنع أو الشركة أو ما إلى ذلك.

أنواع العينة:

1.العينة الاحتمالية.

2.العينة غير الاحتمالية .

العينة غير الاحتمالية لها أصناف وأنواع

الفرق بين العينة الاحتمالية والعينة غير الاحتمالية:

العينة الاحتمالية	العينة غير الاحتمالية
• العينة الاحتمالية تقتضـي الاختيـار	• العينـة الغـير الاحتماليـة لا تقتضي

العشوائي. • الاختيار العشوائي يعني إعطاء جميع الوحدات في المجتمع فرصة متساوية في الاختيار فيكون فيه نوع من التمثيل أكثر في مجتمع الدراسة	الاختيار العشوائي. • الاختيار الغير عشوائي قد يكون فيه نوع من التحيز وقد يكون يكون فيه نوع من البساطه في جمع البيانات
• العينة الاحتمالية قد نمثل فيها المجتمع بشكل كبير ، أو على الأقل أنا مثلنا المجتمع تمثيلا كافيا	• في العينة الغير احتمالية قد نستطيع أو قد لا نستطيع تمثيل المجتمع تمثيلا كافيا.
• العينة الاحتمالية يكون فيها آليات معينه واستخدام أساليب حسابيه في احتمالات في الإحصاء	• العينة غير الاحتمالية قد يكون فيها نوع من القصد)قصديه

يفضل الباحثون بصورة عامة طرق اختيار العينة الاحتمالية والعشوائية على الطرق غير الاحتمالية ويعدونها أكثر دقة وصرامة.

نقسم العينة غير الاحتمالية إلى نوعين عرضين:

- العرضية.
- القصديه.

العرضية : تكون بشكل مايسمى صدفه أو بدون قصد.

القصديه : فإنها تكون فيها نوع من تعمد الباحث إن يختار فئة معينه من مجتمع الدراسة ويضعهم كعينة للدراسة.

أولاً:العينة العرضية تشمل العديد من طرق اختيار العينة مثل مقابلة من يتصادف وجودهم في الشارع وقد يستخدمها الإعلامي في التعرف على اتجاهات الرأي العام في التلفزيون. بحيث يسأل من يواجهه في الطريق عن أشياء عامة في المجتمع أو أشياء سياسية أو عن طبيعة عمل معين داخل الأسرة مشكلة داخل الأسرة...

يؤخذ على هذا الأسلوب انه:

- لا يمثل بطبيعة الحال جميع مفردات مجتمع الدراسة.
- كما انه لا يمثل الرأي العام الحقيقي لمجتمع الدراسة حيث إن هذا الأسلوب يساعد فقط في التعرف على إعطاء فرصة للناس بشكل عام عن طبيعة العلاقات داخل أو من خلال رجل الإعلام .

ثانياً العينة القصدية هي العينة التي نختار فيها بقصد معين . فعادة مايكون لدينا مجموعة معينة تبحث عنها مثلاً طلاباً أو موظفين.

تساعد العينة ألقصديه في معرفة أراء المجتمع المستهدف . فالباحث يكون لديه قصد معين واختيار معين وتحديد معين لفئة معينه ويكون لديه اتجاه معين نحو عمل هذه الدراسة على أناس محددين.

من العينة غير الاحتمالية ما نسميه العينة النمطية في العينة النمطية نختار أكثر الحالات تكرارً الحالة النمطية في الكثير من استطلاعات الرأي العام الغير الرسمية يختارون الناخب النمطي والناخب النمطي هو الناخب الذي يكون من أوسط الناخبين **فهو شخص يعتبر بشكل عام متوسط العمر متوسط التعليم متوسط الدخل.**

عندما نقول إن هذا يكون نمط معين لمجتمع الدراسة لأنه عندما نختار من العينة أناس نعتبرهم عينه نمطيه قد يكون هذا مجحف في حق كثير من مفردات عينه الدراسة عندما نترك بعض الأمور التي تساهم في التأثير على عينه تعتبر عينه نمطيه .فلذلك في العينة النمطية يهتمون بأشياء واضحة مثل التعليم ومستوى الدخل والعمر أيضا كذلك للجنس.

العينة الأخرى ضمن العينة غير الاحتمالية هي عينه الخبراء:

وتعني اختيار العينة من إفراد متخصصين في بعض المجالات وأحيانا يعرف هذا النوع من العينة بعينه الخبراء أو بهيئة الخبراء

هناك سببان لإجراء عينة الخبراء :-

1. **قد تكون أفضل الطرق لاستنباط أراء أشخاص ذوي خبره معينه .**
2. **قد يكون رغبة في إضفاء دليل مصداقيته على اختيار عينة الدراسة .**

- **أخذ أراء المختصين للتعرف على استراتيجيات معينه لمجتمع الدراسة**
- **أخذ العينة من الخبراء حتى يتعرف على رأي الخبراء في هذا المجال.**
- **أن الخبراء أكثر دراية وأكثر خبرة في مجال مجتمع الدراسة.**

هناك سلبيه وهي أن الخبراء عادة مايخطئون في مجال معين يعني عندما تأخذ العينة النمطية وتطبق عليهم الدراسة ثم تذهب إلى الخبراء في هذا الحزب أو في ذاك ثم تحاول تقارن بين النتائج التي توصلت إليها بما يذكره الخبراء بهذا تجعل إن الخبراء يدعمون كلامك في موضوع الدراسة الذي تعمله

هناك نوع أخر من العينة غير الاحتمالية نسميها عينه الحصة

في عينة الحصة يتم اختيار الناس بطريقة غير عشوائية حسب حصص محددة وهناك نوعان من الحصة :

- **تناسبيه**
- **غير تناسبيه .**

التناسبية : نقصد بها أن يكون عندنا في المجتمع الذي نطبق فيه الدراسة عدد معين على حسب مجموع عدد السكان ويحاول الباحث أن يجمع قدر ممكن من عدد العينة يكون بالتناسب بناء على التناسب في عدد السكان.

فالباحث يود إن يأخذ عينه تتألف من 100 مفردة هذه المفردات تكون 60 ذكور و40 نساء إذاً هنا نسميها عينه الحصة وهنا نسميها عينه تناسبيه بمعنى إن المجتمع الأصلي يكون مقسم بين ذكور وإناث ويكون 40% ,60% تكون الدراسة أيضا يسعى الباحث إن يكون يطبقها بشكل تناسبي مع عدد مجتمع الدراسة فتكون بالنسبة للنساء 40% والرجال 60% من مجتمع الدراسة.

- **طبعا هذه تكون اشكاليتها أن الباحث يسعى دائماً أن يطبق عينه بطريقة الحصة لكنه أحيانا قد يضطر أن يجلس أكثر فترة ممكنه حتى يصل إلى عدد معين من مجتمع الدراسة.**
- **تبقى مسائل اخرى تتعلق بمستوى التعليم ومستوى الدخل ومستوى الدين والعرق في مجتمع الدراسة فهذه إشكالية اخرى تجعل الباحث يسعى إلى إن تكون عينته ممثله لمجتمع الدراسة .**
- **عينة الحصة بالتناسب قد تفيد عدديا لكن في الإشكالية الأخرى في المواصفات والخصائص الاجتماعية في مجتمع الدراسة أو عينة الدراسة قد لا تكون متوافقة مع ما يرغبه الباحث .**

عينه الحصة غير التناسبية وهي تعتبر اقل تعقيدا ذلك انك تضع حدا ادني من وحدات العينة لكل فئة ولاتهمتم بالتناسب بين حجم العينة وخصائص المجتمع.فتسعى إلى أن تطبق عدد معين مقارنة بمجتمع الدراسة وتكتفي به دون إن ترى ماهي خصائص عينه مفردات الدراسة

النوع السادس فيما يتعلق بالعينة الاحتمالية ونسميها العينة غير المتجانسة نختار عينه غير متجانسة عندما نود تمثيل مختلف اتجاهات الرأي داخل المجتمع ولا نهتم بتمثيل هذه الاتجاهات تناسبيا.

النوع السابع وهو مهم جدا كذلك وهي عينه كرة الثلج أخذت كرة الثلج لأنها عندما تتساقط تكبر تكبر.
تبدأ باختيار شخص يستوفي المواصفات الموضوعة للاختيار ضمن العينة ثم تطلب منه إن يقترح آخرين ينفس المواصفات على الرغم إن هذه الطريقة من طرق اختيار العينة لا تمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا لكنها مفيدة في بعض الأحيان عندما يصعب الوصول إلى أفراد مجتمع الدراسة مثلا إذا كنت تقوم بدراسة عن المشردين.

العينة الاحتمالية السمة المميزة للعينة الاحتمالية هي إننا يمكننا أن نحدد بكل وحده عينه من مجتمع الدراسة الاحتمال الذي يمكن أن تدخل به العينة.

- بمعنى أخر أن وحدات العينة لها الاحتمال المتساوي بدخولها في عينة البحث.
- العينة الاحتمالية تعطي فرصه لتمثيل اكبر قدر ممكن من مجتمع الدراسة.

أنواع للعينة الاحتمالية :

1. العينة البسيطة العشوائية
2. العينة المنتظمة
5. العينة الطبقية
8. العينة العنقودية

أولا /العينة البسيطة العشوائية : تدخل في كل أنواع العينات الأخرى وهي باختصار تعني:
إعطاء كل وحدات العينة ضمن مجتمع الدراسة فرصه متساوية لاحتمال تمثيلها ضمن عينة الدراسة.

مثال: (عند إجراء القرعة عن طريق العملة المعدنية). هناك احتمالان أن الوجه العملة بنسبة (50%) لكل منهما يعني تضع قرش معين ثم تجعل اختيار واحد أو اثنين وما إلى ذلك..
يستعمل الباحثون عادة برامج الحاسب الآلي أو قوائم الخانات العشوائية لاختيار العينة العشوائية.
طريقة الاختيار العشوائي كما أسلفنا تعني أن كل وحدة عينه في مجتمع الدراسة لها احتمال معروف ومتساوي لتمثيلها في عينة الدراسة.
يعرف هذا الاحتمال بطريقة معينه بحرف (N)
حيث أن (n) تمثل حجم العينة و (N) تمثل مجتمع الدراسة.
مثال: أذا كان هناك مجتمع دراسة مكون من عدد معين كبير جدا من مفردات الدراسة وترغب في اختيار عينه من(1800) فردا مثلا فان احتمال تمثيل كل وحده عينه من مجتمع الدراسة في عينة الدراسة تضع (N=1800) على العدد الكبير جدا إلى هو مجتمع الدراسة بشكل عام ونقسمه على بعض ويطلع لك الناتج
ولابد أن تكون عينة الدراسة ة بسيطة وعشوائية

النوع الثاني:العينة المنتظمة:

تحتوي العينة المنتظمة على اختيار وحدات عينة بطريقه منتظمة بعد اختيار وحده العينة الأولى بطريقه عشوائية.

مثال: إذا كنا نرغب في عينه من (100)شخص من مجتمع الدراسة المكون من (100000)شخص فإنه بإمكاننا اختيار كل فرد في هذه الحالة في خانة المائة.
لنفترض أننا أخذنا عشوائيا الرقم (14)تكون مكونه من أفراد بالأرقام (314.214,114,1 4) وهكذا حتى نصل إلى العدد مائة.
مثال: مجتمع الدراسة أو مدرسه تتألف من مجموعة عدد من الطلاب مثلا (500)طالب وأنت تود مثلا أن تضع (100)طالب في الاختبار فأنت تقسم (500) على المائة فيطلع لك(5)تقريبا فإذا عليك أن تختار كل طالب بعد (5) طلاب وهكذا (25,20,15,10,5) .
مثال: لنفرض مثلا أن عدد الطلاب المرحلة الثالث ثانوي (200) طالب مثلا وأنت تود مثلا

أن تأخذ من هذه المدرسة فقط كعينة منتظمة (20) طالبا فأنت بهذه الحال تقسم (200) على (20) فيكون لديك (10) تقريبا هذه العشرة تضع أول طالب رقم (1) ثم رقم (11) ثم رقم (21) ثم رقم (31) وهكذا.

النوع الثالث العينة الطبقية /

وتستخدم العينة الطبقية من اجل ضمان تمثيل مختلف مجموعات مجتمع البحث بعينة الدراسة.
نظريا يمكننا القول أن العينة الطبقية تقلل من احتمالات الإقصاء بشكل كبير
فتضع في عين الاعتبار أن المجتمع يتكون من طبقات معينه سواء طبقات فصول دراسية أو مثلا بحيث)الموظفين والمرؤوسين والمديرين) وما إلى ذلك
مثلا أن في مجتمع دراسة ما هناك (700)من البيض و(200)من الأفارقة الأمريكيين و(100) من المكسيكيين الأمريكيين أذا أخذنا عينه عشوائية بحجم (100) شخص فإننا لا نتوقع أن نضم (70) من البيض و(20) من الأفارقة و(10) من المكسيكيين لكن عينه طبقيه مكونه من (70) من البيض و(20) من الأفارقة و(10) من المكسيكيين تمثل المجموعة بصوره أفضل.
أيضا من المهم جداً الحذر من تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات كثيرة لأن ذلك يزيد من حجم العينة وعندما يطبق الباحث الدراسة على مجتمع معين وتكون فيه طبقيات متعددة.
ويمكن أن تكون العينة الطبقية تناسبيه عندما يختار من كل مجموعه عدد ثنائي من وحدات العينة يكون حجم العينة في كل طبقه متناسبا مع حجم السكان في تلك الطبقة.
وإذا اختلف العدد الكلى للسكان في كل طبقه تكون العينة الطبقية غير تناسبيه.
على الباحث أن يضع في عين الاعتبار التعرف على عدد السكان الأصلي لكل طبقة وخصائص كل طبقة وبذلك يحاول أيضا أن يمثل هذه الطبقية في مجتمع الدراسة بحيث أن مجتمع الدراسة أو عينة الدراسة تكون ممثله لمجتمع الدراسة في الخصائص الاجتماعية والخصائص الديموغرافية والخصائص الثقافية بشكل عام.

وهذا قد يكون فيها نوعا من الإشكاليات.

النوع الرابع العينة العنقودية:

- **تستخدم العينة العنقودية بدراسات ذات المستوى الأكبر لأنها الأقل كلفه وتشتمل العينة العنقودية على اختيار مجموعات كبرى تعرف بالعناقيد ثم يتم اختيار وحدات العينة من تلك العناقيد والعناقيد يتم اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة او الطبقية هذا واعتمادها على مشكلة الدراسة يمكن إدخال وحدات العينة بعينة الدراسة أو يمكن أن نختار وحدات منها عن طريق العينة العشوائية او الطبقية.**
  العينة العنقودية كأنها معقودة من عنقود العنب انه يتألف من عدد حبات العنب وتكون بشكل متجزئ فلذلك نأخذ العينات من مجتمع الدراسة بحيث أنها تكون متجزئة على مراحل عينة الدراسة.

- *فيها نوع من عدم تدخل الباحث في اختيار مفردات عينة الدراسة إذًا المرحلة الابتدائية تتألف من ستة فصول أو ستة مراحل كل مرحلة فيها عدد من الفصول هؤلاء عدد الفصول نضع في عين الاعتبار أن كل فصل يتألف من عدد معين من الطلاب في كل فصل نطبق أول الأمر قضية العينة المنتظمة مثلا الفصل يتألف من (25) طالبا نحاول مثلا أن نأخذ (5) طلاب من كل فصل فنقسم (25) على (5) فيكون العدد (21,16,11,6,1(حتى نصل إلى العدد (25) تقريبا ثم بعد ذلك نأخذ هذه عينة عنقوديه موجودة في المجتمع إذا.
- العينة العنقودية قد تؤخذ على شكل المدينة وتؤخذ على شكل مصنع والمصنع أيضا يتألف من عدة إدارات والإدارات يوجد فيها عدد من العمال ثم بعد ذلك نحاول أن نطبق عليهم مثل هذه العينة العنقودية.
- إذاً العينة العنقودية هذه تعتبر من أهم أنواع العينة الاحتمالية في مجتمع الدراسة.
- وتعتبر من النقاط المهمة في قضية اختيار العينة بالنسبة لكيفية عمل العينة في مجتمع الدراسة.

حجم العينة

من الصعوبة أن نجعل عينة ممثله المجتمع الدراسة بشكل كبير جدا ا وان نضع عدداً معيناً لمفردات الدراسة ونقول هذا هو العدد بالنسبة لأي دراسة لابد أن يكون عينتهم بحدود معين كذا(الشرط الاساسي لاختيار حجم العينه ان تكون عينه ممثله لمجتمع الدراسه)

قد تكون العينة واحد.. فمثلا في الدراسات النفسية قد يطبق على الفرد الواحد ما يطبق على المجموعة بكاملها. وكذلك الطب. فلذلك تطبيق مثل هذه على مفردة واحده قد تساعد ويستطيع الباحث إن يعمم من خلالها على جميع مفردات الجنس البشري.

لذلك بالنسبة لنا العينة عددها أحيانا يكون فيه إشكاليه العدد المناسب ما هو وكم عدد المفردات التي المفترض أن تقوم عليها الدراسة لذلك أحيانا
بعض الدراسات تكون ا عينة الدراسة كبيره جدا وهذا أحيانا قد يساهم في خلق نوع أو فتح مجال كبير جدا ولكن قد تكون طريقة الاختيار غير موفقه وهذا يؤثر على نتائج الدراسة.

فالعينة الأكثر تمثيلا للمجتمع الدراسة هي التي تعتبر العينة المناسبة لمجتمع الدراسة.

عندما يقوم الباحث بتطبيق اختيار العينة المناسبة لابد أن يضع في عين الاعتبار ما يتعلق بتمثيل العينة لمجتمع الدراسة في الخصائص الاجتماعية والخصائص الديموغرافية والخصائص الثقافية وما يتعلق بالدين والتمثيل والعرق وما إلى ذلك.

تحليل المحتوى

او كما يسميه البعض تحليل المضمون أحد أدواة البحث الاجتماعي.
يستخدم لتحديد وجود كلمات او مفاهيم داخل نص أو مجموعة من النصوص ويحلل وجود معنى علاقات الكلمات او المفاهيم. ثم يقوم باستنتاجات حول المضامين التي يحملها النص او الكتاب او الكاتب او المتلقون, أوالثقافة...
حيث ان الباحث يجمع الكلمات التي يضع في ذهنه كلمات معينه يلاحظ ان الكاتب او المقال او الوثيقه التي يود دراستها هي احيانا تتكرر فيها بعض الكلمات او بعض المفاهيم او حتى ايضا مرتبطه بظروف الكاتب او بالثقافه التي ينتمي اليها الكاتب.

الاشياء التي يشملها تحليل المحتوى هي:

- **النصوص بالكتب او فصول في الكتب , المقالات , المقابلات , التلفزيونية.**
- **كذلك في الصحف يكون هناك مقالات معينه او كتابات معينه , تعطي مدلولات باستطاعة الباحث ان يكتسف ما ورائها ويستخدم تحليل المحتوى .**
- **ايضا الوثائق التاريخيه قد يكون فها نوعا من المعلومات تنم على ارتباطها بالثقافه التي كتبت بها هذه الوثيقه او بالاحداث التاريخيه الت مرت بها .**
- **ايضا من خلال الخطب سواء خطب سياسيه او خطب جوامع او ما يتعلق بأي خطاب يتناول اشياء كثيره قد يستطيع الباحث ان يدرس هذه الخطب ويجعل منها مجالا يستخدم فيه تحليل المحتوى .**
- **ايضا المحادثات احيانا تكون فيها نوعا منها يستخدم فيها الباحث تحليل المحتوى .**
- **ايضا الاعلانات قد تكون تجاريه او سياسيه فيستطيع الباحث من خلال الاعلانات ان يستشف من ورائها ويسبر ويغور ويطلع بنتائج قد تفيدنا بالتعرف على ما وراء مثل هذه الاعلانات او الدعايات.**
- **ايضا المسرحيات قد تكون فنون مسرحية، لكن احيانا يستطيع الباحث ان يجمع فيها بعض الكلمات التي يستخدم فيها تحليل المحتوى.**
- **ايضا بالمحادثات غير الرسميه وكل انواع التعبير اللغوي تستطيع من خلال تحليل المحتوى ان تستخدم تحليل المحتوى كأداة للبحث وندرس به كثيرا من الاحداث من خلالها يخرج فيها الباحث بنتائج كبيره جدا تفيد في عملية بحث المحتوى.**

كيف نستخدم تحليل المحتوى ؟

تحليل المحتوى قد يكون نص يتم تفكيكه الى فئات على مستويات مختلفه مثل كلمات الجمل , الافكار , الفقرات , ثم تختبر بواسطة واحده من طرق تحليل المحتوى او المفاهيم او العلاقات.

استخدامات تحليل المحتوى وعنوانه :

تحليل المحتوى تستخدم اليوم في مجالات متعدده ومتنوعه:

- **مثل دراسات السوق الاعلام الادب والنقد الاثموجرافيا والدراسات الثقافيه**
- **دراسات النوع العمر علم االاجتماع علم النفس العلوم السياسيه اضافه الى العديد من المجالات الاخرى.**

  فمثلا الاعلام ودراسات السوق والاعلانات التجاريه نستطيع من خلال تحليل المحتوى ان يفيدنا مدى امكانيه نجاح اعلان معين في السوق وايضا كيفيه مثل هذا الاعلان نجاحه وايضا كيف يحرك المشاعر لدى المجتمع الذي يعرف فيه مثل هذه الاعلانات التجاريه .
  ايضا فيما يتعلق بدراسات النوع والعمر وما الى ذلك نستخدمه من خلال تحليل المحتوى ما يفيدنا في هذا الامر , اضافه الى ذلك
- **طريقه تحليل المحتوى تعكس علاقه وثيقه بعلمي اللغه الاجتماعي والنفسي.**
- **كما تلعب دورا مهما في تطور علم الذكاء الاصطناعي.يعني لما**

نستخدم تحليل المحتوى نستطيع من خلاله ان نستفيد منه فيما يتعلق بعلم اللغه الاجتماعي وعلم اللغه النفسي .

أنواع تحليل المحتوى :

1. **تحليل المفاهيم**
2. **تحليل العلاقات ..**

تحليل المفاهيم: **يعنى بتحديد وجود وتكرار المفاهيم يعبر عنه عادة بشكل كلمات او تعابير داخل النص.**

طريقه تحليل العلاقات: **هي مرحله اعلى وتهتم بدراسة العلاقات بين المفاهيم بالنص.**

طريقة تحليل المحتوى: **وتشمل بشكل عام في طريقه تحليل المفاهيم يتم اختيار مفهوم للدراسه ويتضمن تحليل حساب عدد المرات وجود المفهوم الذي قد يكون ظاهرا او ضمنينا.**

- **وحيث ان المفاهيم الظاهره يسهل تحديدها بداهة فان تدوين المفاهيم الضمنيه وتحديد مستوى تاثيرها يصبح اكثر صعوبه لاننا نحتاج ان نبني احكامنا على نظام ذاتي.**
- **من اجل من الحد الذاتيه ومن حد من مشكله الثقه والمصداقيه فان تدوين المفاهيم الضمنيه يتم باستخدام القواميس المتخصصه او قواعد الترجمه المقارنه او الاثنين معا.**
- **نستخدم من خلال تحليل المحتوى طريقه معينه وهي حساب عدد الكلمات التي نتوقع ان الكاتب مر بظروف اجتماعيه معينه او من خلال ما نقرأه , ونربطها بالظروف السياسيه والاجتماعيه والبيئه الاسريه التى عايشها الكاتب ومن خلال ذلك نستطيع ان نخرج بمعلومات كبيره جدا .**

طرق تحليل المفهوم /

1. **تحديد اسئله البحث**
2. **اختيار العينه**
3. **تقسيم النصوص الى فئات مكونه من كلمات او تعابير ..**

خطوات اجراء تحليل المفهوم :

1. **تحديد مستوى التحليل**
2. **تحديد عدد المفاهيم المدونه**
3. **تحديد نوع التدوين ووجود أو تكرار المفهوم**
4. **تحديد طريقة التمييز بين المفاهيم**
5. **تحديد قواعد لتدوين النصوص**
6. **تحديد مصير البيانات الغير ضروريه**
7. **تدوين النصوص**
8. **تحليل النتائج**

1. **تحديد مستوى التحليل :**

يجب على الباحث ان يحدد ما اذا كان سيدون كلمه واحده او

مجموعه من الكلمات والتعابير بحثا اجتماعيا تجريبا.

2. تحديد عدد المفاهيم:

يجب على الباحث ان يحدد عدد المفاهيم التي سوف يدونها وهذا سوف يقتضي تحديد مجموعة من المفاهيم والفئات مسبقا وغالبا ما تكون الاكثر. وعلى الباحث ان يرى ما يرتبط بالكاتب وكيفية استخداماته لبعض الكلمات.

ما العلاقه بموضوع واسئله البحث؟ على الباحث ان يحدد مستوى المرونه التي يتوقع لنفسه اثناء تسجيل وتدوين المفاهيم. فأهمية المرونه في التدوين ودرجه عدم التقيد بالمفاهيم المحدده مسبقا تساعد الباحث على ادخال اي بيانات جديده ذات اهميه بموضوع البحث.

3. تحديد نوع التدوين ..

بعد تحدديد عدد المفاهيم على الباحث ان يحدد نوع التدوين الذي سوف يقوم به هل سوف يدون و يسجل وجود المفهوم فقط ام تكراره ؟.

- اذا كان التدوين وجود المفهوم فقط بحثا فإنه يدون مره واحده ولا يهتم الباحث بعدد مرات التكرار.
- إذا قرر الباحث تدوين عدد المرات التي ظهر فيها المفهوم في النص مثلا 60 مره او 90 مره او ثلاث او اقل اكثر مثلا فإن ذلك قد يشير الى أهميه المفهوم أو عدمه.
- عند استخدامنا لتحليل المحتوى اكثر من مره فهذا يفيد في قضية التحليل.
- فيحرص على مدى تكرار مثل هذه المفاهيم ويدونها ويجعل هناك تكرار وجدولا تكراريا يجمع فيه عدد الكلمات ومدى الكلمات وعدد المرات استخدام الكاتب لها

4. تحديد طريقة التمييز بين المفاهيم:

- على الباحث هنا ان يحدد طريقة التمييز بين المفاهيم كمستويات التعميم هل تدون المفاهيم كما تبدو تحديدا فقط هل من الممكن تدوينها حتى لو ظهرت بشكل مختلف ..
- تكون بعض المفاهيم قريبه من بعض لكن بعباراه مختلفه جدا مثل كلمة _غالي_.
- بعض الكلمات تكون متقاربه ومعانيها متقاربه واحيانا كلمات بعيده جدا وقد تستخدم في تخصصات متعدده.

5. تحديد قواعد لتدوين النصوص:

يساعد على تاكد الاتساق بقواعد تدوينه من خلال النص على طبقة واحده .

تحت مظله مفهوم غالي او مكلف في الفقره التاليه فان بياناته تكون غير صادقه بسبب عدم الاتساق بقواعد التدوين وبالتالي تكون كل استنتاجاته من تلك البيانات غير صادقة.

6. تحديد مصير البيانات الغير ضروريه:

أحيانا بعض الكلمات تأتي وتكون غير ضروريه للباحث عند

استخدامه لتحليل المحتوى نص معين
فبعض الكلمات ليس لها علاقه بموضوع الدراسه..او احيانا كلمات زائده مثلا حروف او ادوات العطف وما الى ذلك.

7. **تدوين النص:**

يتم تدوين النص إما يدويا عن طريق النص وكتابة المفاهيم وتكراره او من خلال عدد من البرامج الحاسب الآلي

8. **تحليل النتائج:**

بعد الفراغ من عملية التدوين يبدا الباحث في اختبار البيانات واستخراج ما يراه من استنتاجات وتعميمات.
لكن بما ان تحليل المفاهيم يختص فقط بالبيانات الكميه وجود المفاهيم في النص ومرات تكرارها فإن هذه الطريقه لا تتيح امكانيات واسعه للتفسير والتعميم.

تحليل العلاقات:

طريقة تحليل العلاقات هو استكشاف العلاقات التي بين المفاهيم ، فالمفاهيم المنفصلة لا تحمل معنى داخلها ، لكن المعنى هو نتيجة العلاقة بين المفاهيم داخل النص، والمفاهيم ينظر إليها كرموز تكتسب معناها من خلال ارتباطاتها مع الرموز الأخرى.

فتحليل المحتوى يكون إما

1. **بطريقة تحليل (الكلمات) المفاهيم**
2. **بطريقة تحليل العلاقات ..**

تأثير النظريات على تحليل العلاقات:

يختلف نوع التحليل الذي يتبعه الباحث للعلاقات بين المفاهيم حسب اختلاف المدخل النظري،
هناك مدخلان نظريان هما الأكثر استخداماً في تحليل العلاقات وهما:

1. **المدخل اللغوي : ويركز هذا المدخل على التحليل اللغوي للنص جملةً جملة.**
2. **المدخل الإدراكي: يركز هذا المدخل على إنشاء نماذج عقلية وخطط قرارات القصد منها هو التعبير عن العلاقات بين الأفكار والمعتقدات، أنماط السلوك، فالعلاقات يمكن التعبير عنها كمنطقية استنتاجيه أو سببية أو تسلسلية أو رياضية.**

- **فالمدخل اللغوي وهو ما يشير إلى جملة وسبب استخدام الكاتب لعبارة معينة.**
- **المدخل الإدراكي وهو ما يكون فيه من الاستفادة من التخصصات المرتبطة بالإدراك مثل علم النفس وهو يهتم بعقلية الكاتب ومدى استيعابه للكثير من العلوم والمعارف.**
- **المدخل الإدراكي أكثر ما يكون استخداماً لدى علماء النفس حيث يخدمهم في معرفة عقلية الكاتب ومنطقيته ومدى وجود السببية أو ما يتعلق بالرياضية أو التسلسلية في استنتاجاته.**
- **النماذج العقلية هي مجموعات أو شبكات من المفاهيم المتداخلة يعتقد أنها تعكس إدراك الوعي والوعي الباطن للواقع.**
- **يرى علماء الإدراك أن البني العقلية الداخلية تتكون أثناء قيام الناس بالاستنتاجات وجمع المعلومات عن العالم.**
- **النماذج العقلية هي وسائل أكثر تحديداً لوضع الخطط لأنها إضافةً إلى الاستخلاص والمقارنة يمكن تحليلها حسابياً وبيانياً ومثل هذه النماذج تعتمد بكثافة على الحاسب الآلي من أجل إنشاء الخطط والدراسات التي تستند على هذه الطريقة**

الخطوات المتبعة عند استخدام طريقة تأثير النظريات أو استخدام المدخل الإدراكي،

1) **تحديد المفاهيم**
2) **تحديد أنواع العلاقات**
3) **تدوين النص**
4) **تدوين المقولات**
5) **عرض الخطط الناتجة بيانياً وتحليلها حسابياً.**

تحليل المحتوى يفيدنا في نقطة ربط المفاهيم وأنواع العلاقات فيما بينها على شكل بناءات وخطط وتساعدنا لمعرفة مدى استخدام الكاتب لهذه العبارات، هذا ما يتعلق بقضية تأثير النظريات،

طرق تحليل العلاقات:

1. طريقة استخلاص الثأر	2. طريقة تحليل التقارب	5. طريقة تخطيط الإدراك،

- ❖ طريقة استخلاص الثأر. وتوفر هذه الطريقة تقييماً عاطفيا للمفاهيم التي في النص، غير أنه تحفه بعض المشاكل لأن العواطف تختلف باختلاف المجتمعات والزمن، فهي تعتبر أداة جيدة لاستكشاف الحالة العاطفية والنفسية للمتحدث أو الكاتب.
- ❖ طريقة تحليل التقارب، تهتم هذه الطريقة بالتواجد المشترك للمفاهيم الظاهرة في النص .
- ❖ طريقة تخطيط الإدراك. تسمح هذه الطريقة بمزيد من التحليل لنتائج الطرق السابقة كما تهدف هذه الطريقة إلى خلق نموذج عن معنى النص وهذا النموذج يمكن عرضه في رسم بياني يمثل العلاقات بين المفاهيم ويمكن رسم عدة أنواع من النماذج العقلية مثل نماذج عقلية للنص، الكاتب، المتحدث، الزمن حسب اهتمام الباحث.

خطوات(استراتيجيات)تحليل العلاقات وهي:

خطوات تحليل العلاقات هي بمثابة استراتيجيات متوفره للباحثين الذين يقومون بتحليل العلاقات .

1) تحديد السؤال
2) اختيار العينة
3) تحديد نوع التحليل
4) اختصار النص إلى فئات وتدوين الكلمات
5) استكشاف العلاقات بين المفاهيم
6) تدوين العلاقة
7) القيام بالتحليل الإحصائي
8) القيام برسم التمثلات.

أولاً: تحديد السؤال

السؤال هو الذي يوجه الدراسة، وبدون سؤال مركزي تكون أنواع الخيارات والمفاهيم المتاحة للتفسير غير محدودة وبالتالي يصعب أكمال التحليل.

ثانياً: اختيار العينة

بعد تحديد سؤال البحث، على الباحث أن يختار عينة البحث من نص أو مجموعة من نصوص يجب أن يتناسب حجم العينة مع سؤال أو أسئلة أهداف الدراسة.

ثالثاً: تحديد نوع التحليل

بعد اختيار العينة من الأفضل تحديد نوع العلاقات التي يود الباحث دراستها وهذا يمكن الباحث أن يختار أي من طرق تحليل العلاقات سيستخدم.

رابعاً: اختصار النص إلى فئات وتدوين الكلمات:

يمكن أن يكون التدوين في أبسط مستوياته بمجرد الوجود، ويمكن للباحث أن يدون للغموض في النص أو معنى مزدوج أو ترك مساحات للتغير أو إعادة للتقويم، كما يمكن للباحث أن يدون للكلمات المستخدمة التي لها طبيعة غامضة وعلاقتها بأهمية المعلومات المرتبطة بتلك الكلمات.

خامساً: استكشاف العلاقات بين المفاهيم

بعد الفراغ من تدوين الكلمات، يبدأ تحليل النص من أجل

تحديد العلاقات بين المفاهيم.
هناك ثلاثة مفاهيم تلعب دوراً مركزياً في استكشاف العلاقات بين المفاهيم في تحليل المحتوى.
أ- قوة العلاقة. ب- مؤشر العلاقة. ج- اتجاه العلاقة.

قوة العلاقة: **هذا المفهوم يشير إلى درجة الارتباط والعلاقة بين مفهومين أو أكثر وهذه العلاقات سهلة التحليل والمقارنة عندما تكون كل العلاقات بين المفاهيم متساوية.**

مؤشر العلاقة: **يعني هل العلاقة بين المفاهيم إيجابية أم سلبية وهي طريقة أخرى للتدوين تقتضي إنشاء فئات منفصلة من المتعارضات الثنائية فالصعود هي نفس هبوط، ومن الممكن تدوينها على شكل فئتين منفصلتين إحداهما إيجابية والأخرى سلبية.**

اتجاه العلاقة: **يعني نوع العلاقة التي تبديها الفئات، وهذا مفيداً في توضيح أثر المعلومات الجديدة على عملية اتخاذ القرار.**

سادساً: تدوين العلاقة

أحد الاختلافات الأساسية بين تحليل المفاهيم وتحليل العلاقات هو أن العلاقات بين المفاهيم تدون وكذلك عند تحليل العلاقات لابد أن ندون ما يرتبط بالعلاقة.

سابعاً: القيام بالتحليل الإحصائي

وهذه الخطوة تعني القيام بالتحليل الإحصائي للبيانات التي دونت أثناء تحليل العلاقات.

ثامناً: رسم التمثلات

يقود تحليل العلاقات عادةً إلى إعداد تمثلات للمفاهيم وما يتبعها في شكل نصوص أو رسوم بيانية.

"إيجابيات وسلبيات طريقة تحليل المحتوى"

الإيجابيات:

1) **مباشرة للاتصال عبر النصوص أو السجلات وبذلك تدخل إلى الجانب المركزي في التفاعل الاجتماعي.**
2) **تسمح بالعمليات الكمية والنوعية.**
3) **توفر رؤى تاريخية وثقافية قيمة عبر الزمن من خلال تحليل النصوص.**
4) **تسمح بمقارنة النص التي يمكن أن تنتقل بين الفئات المحددة والعلاقات والتحليل الإحصائي للشكل المدون للنص.**
5) **وسيلة غير متطفلة لتحليل التفاعل.**
6) **تقدم رؤى عن النماذج المعقدة للتفكير الإنساني واستخدام اللغة.**

السلبيات:

1) **تحتاج إلى وقت طويل جداً.**
2) **عرضه للخطأ المتزايد، خاصة عند استخدام طريقة تحليل العلاقات من أجل الحصول على مستويات عليا للتفسير.**
3) **تخلو من الإحساس النظري.**
4) **الاختزال متأصل فيها، خاصةً عندما تتعامل مع النصوص المعقدة.**

5) **كثيراً ما تتجاهل الإطار الذي أنتج فيه النص ومئالات ما بعد إنتاج النص.**
6) **يصعب حوسبتها آلياً.**

((خـــــــطة البحث)) **(كيف نكتب البحث بشكل عام)**

عناصر البحث :

1. **المقدمة** 3. **تحليل البيانات**
2. **المنهج**

أولا: المقدمة

- **المقدمة: غالبا ما نتكلم عن أسباب إجراء الدراسة ما هو السبب في اختياره لهذه الدراسة ؟**
- **وأيضا لابد على الباحث أن يحفز القارئ ليتحمس معه أكثر لأسباب اختياره لهذا الموضوع.**
- **من الأشياء المهمة جدا في قضية المقدمة في الغالب ما يشار إلى قضية مناقشة وعرض موجز للدراسات السابقة واستعراض الأدبيات المتعلقة والقريبة من هذه الدراسه, لان واحده من الخطوات المهمة و الأولية هي القيام باستعراض ومراجعة الأدبيات السابقة .**
- **الغرض من استعراض الأدبيات : هو تحديد البحوث ذات العلاقة ووضع مشروع بحثك في إطاره ألمفهومي والنظري الصحيح.**

الأفكار المهمة والمفيدة في إجراء الأدبيات ومراجعة الأدبيات السابقة :

أولا : ركز جهودك للأدبيات العلمية , وحاول تحديد أكثر الدوريات مصداقية وثقه في مجال موضوع بحثك وابدأ بها.

ثانيا: إجراء مراجعة الأدبيات في بداية عملية البحث , وهذا يساعد في أن تتعلم أكثر , كما يساعد في التخلص من بعض الأفكار في مرحله مبكرة.

ايضا لابد أن يكون لديك تساؤل: ما الذي يجب أن تبحث عنه في مراجعة الأدبيات السابقة ؟

1. **انك تبحث عن دراسة شبيهه قد تكون هذه الدراسه هي نفس دراستك لكن ما الذي ستضيفه إذا ؟**

2. **قضية ما يحويه الدراسه السابقة من أدبيات سابقه عُملت في فصل من فصول الدراسه التي بين يديك فأنت الآن تستعرض أيضا الدراسات السابقة بشكل كبير جدا وبشكل أوسع .**

- **فالبحوث السابقة تساعدك على تضمين كل النماذج ذات العلاقة بدراستك .**
- **مراجعة الأدبيات تساعد في إيجاد واختبار وسيلة القياس المناسبة .**
- **مراجعة البيانات تساعدك على توقع المشاكل في إطار بحثك ويمكنك استخدام تجارب الآخرين لتجنب لأخطاء المشتركة.**

- **إذا المقدمة وهي من الأشياء المهمة جدا لأسباب إجراء الدراسة.ومناقشة وعرض موجز للدراسات السابقة. ووضع فروض الدراسة.**

- **أيضا من الأشياء المهمة في المقدمة :فيما يتعلق بالعقبات التي يواجهها الباحث أو التي واجهها في أثناء سيره للدراسة.**
- **أيضاً أهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتساؤلات الدراسة , هذه كلها في الغالب نضعها في مقدمة الدراسة.**
- **إذا المقدمة ليست فقط عرض لما يود الباحث أن يقوم به لكنها أحيانا وهذه نقطه مهمه وأيضا جوهريه أن الباحثين يكونوا قد استوعبوا الدراسة واستوعبوا البحث الذي بين أيديهم ففي الغالب كثير من الباحثين يضع المقدمة في آخر كتابته للدراسة.**
- **تكون المقدمة في الغالب هي عصارة ذهن الباحث.**
- **المقدمة والخاتمة تعتبر من الأشياء المهمه جدا في الدراسة وهي التي عليها لب الدراسة ,فعلى الباحثين أن يجتهدوا كثيرا بكتابة مقدمة الدراسة وأيضا يجتهدوا في كتابة الخاتمة والتوصيات المتعلقة بالدراسة .**
- **ويجب على الباحث أثناء كتابته للمقدمة أن يتأنى كثيرا وأيضا عليه أن يتوخى العبارات الدقيقة التي تعطي تصوراً كبيراً جداً في دراسة موضوع البحث.**

ثانياً: منهج الدراسة ويشمل:

- **جمهور الدراسة**
- **الادوات التي تستخدم في الدراسة**
- **كيفية قياس المتغيرات**
- **خطوات جمع البيانات**
- **نوع تصميم الدراسة**

من النقاط التي يجب على الباحث وأثناء كتابته لخطة البحث ما يتعلق بمنهج الدراسة , ويعتبر فصل مهم جداً نسميه (الإجراءات المنهجية للدراسة):

منهج الدراسة: **يشمل جمهور الدراسة ومن هم ومجتمع الدراسة ومن هم عينة الدراسة.**

الأدوات التي تستخدم في الدراسة: **ما هي الأدوات هل هي الإستبانة؟ هل هي الملاحظة ؟هل هي تحليل المحتوى ؟ هل هي المقابلة ؟.**

كيفية قياس المتغيرات: **لابد من الباحث أن يشير إلى المعاملات الإحصائية التي استخدمها أو التي سوف يستخدمها في أثناء الدراسة في قضية متغيرات الدراسة التي لديه .**

أدوات جمع البيانات: **كلما تنوعت أدوات جمع البيانات في الدراسة كلما كان هذا أقوى للدراسة.**

ثالثاً: تحليل البيانات:

ويشمل تحليل البيانات توضيح كيفية تنظيم وتحليل البيانات التي جمعها .

- **الدراسات الكمية** **تستخدم طرق التحليل الاحصائي.**
- **الدراسات النوعية** **تعتمد على التحليل الاستقرائي للبيانات. البحث عن الفئات.**
- **النظم والافكار في البيانات المكتوبة.**

فالباحث أثناء استخدامه لتحليل البيانات أشار من قريب أو من بعيد إلى ما يتعلق بكيفية تنظيم وتحليل البيانات التي جمعها.

فبعد أن يستعرض قضية تبويب البيانات ووضعها في جداول أو رسوم تكرارية , يحلل هذه الجداول ويحلل هذه الرسوم التكرارية وتكون

بذلك الدراسة قد اكتملت .

تحليل البيانات تعتبر مهمة وجوهرية وهي تعتبر زبدة البحث وزبدة الدراسة .

في معظم البحوث الاجتماعية تحتوي مرحلة تحليل البيانات على ثلاث خطوات أساسيه ..

1. **تحليل البيانات ونشير إلى قضية توظيف وتنظيم البيانات بشكل تحضير البيانات.**
2. **وصف البيانات نتكلم عن الاحصائات الوصفية.**
3. **اختبار الفرضيات والنماذج وهنا تشير إلى قضية الإحصاء الاستنتاجي.**

تحضير البيانات هي الخطوة الأولى وتشمل على عدة مراحل هي

1. **تسجيل**
2. **اختبار صحة البيانات**
3. **إدخال البيانات في الحاسب الآلي**
4. **تحويل البيانات ..**

تسجيل البيانات:

في أي مشروع بحث تكون لدينا بيانات من مصادر مختلفة وفي أوقات مختلفة مثل الاستبيانات ، المقابلات، الاختبارات القبلية والبعدين والملاحظات. و نحتاج إلى إيجاد طريقه لتسجيل البيانات وهناك طريق مختلفة وتتوفر حالياً العديد من البرامج الحاسب الآلي التي تستخدم البيانات كما يمكن الاستعانة هنا بمحللي البيانات المتخصصين والغرض من هذه الخطوة هو إعداد قاعدة معلومات وبيانات الدراسة ويجب الاحتفاظ بهذه البيانات مده خمس إلى سبع سنوات على الأقل.

اختبار صحة البيانات :

مراجعة البيانات للتأكد من صحتها فعند استلام البيانات يجب مراجعتها ومن الأفضل أن يكون ذلك أول بأول وهناك العديد من الاسئله التي يمكن إثارتها للتأكد من صحة المعلومة، مثل:

هل الإجابات واضحة ومقروئه؟ وهل تمت الاجابه على الاسئله الهامه؟ وهل الإجابات مكتملة؟ وهل تشمل كل المعلومات عن موقف محدد الزمان والمكان؟

إدخال البيانات في الحاسب الآلي:

قبل إدخالها في الحاسب الآلي يجب أن يتأكد أن هذه المعلومات عبئت بشكل صحيح وبشكل يتوافق مع اغلب تساؤلات الدراسة والاجابه عليها.

قاعدة البيانات الدراسة هي الطريقه التي تخزن بها بيانات الدراسة كي يمكن الوصول إليها بغرض التحليل لاحقا

يمكن استخدام نفس البرامج التي استخدمت في مرحلة تسجيل البيانات ونذكر بضرورة الاستعانة بالمختصين في الإحصاء وتحليل البيانات.

الاحصائات الوصفية:

تستخدم الاحصائات الوصفية الى وصف الملامح في بيانات الدراسة

كما توفر ملخصات مبسطه عن العينة والمقاييس والاحصائات الوصفية مع تحليل الرسم البياني البسيط يكونان الأساس إلى التحليل الكمي للبيانات.
عند تناولنا لكل متغير فأننا نضطر أن ننظر إلى ثلاثة خواص ومميزات أساسيه لذلك المتغير وهي:

1. **التوزيع** **المركزية**
2. **النزعة** 3. **التشتت**

التوزيع: هو ملخص التكرارات الفردية لمتغير ويمكن أن تصنيف التوزيع في عدة طرق مثل جداول توزيع الأفراد على القيم .جداول النسب المؤيه وأنواع الرسم البياني المختلفة نماذج المتغيرات العمر الدخل الأسعار درجات الحرارة .
النزعة المركزية: هي تقدير المركز وتوزيع القيم وهناك ثلاثة أنواع لتقدير النزعة المركزية:

1. **المتوسط** 2. **الوسيط** 3. **المنوال**

المتوسط : هوعبارة عن حاصل جمع القيم مقسوماً على عددها مثلاً متوسط أعمار معينه نجمع الأعمار التي لدينا ثم تقسمها على العدد وبذلك يحصل على المتوسط.
مثلاً لو كان عندنا مجموعة من الأشخاص عمر واحد منهم 20 والثاني 24 والثالث 30 فيجمع هذه الأرقام 30+24+20=74 ثم نقسمها على 3 ويطلع لنا المتوسط .
الوسيط : هو القيمة التي توجد في منتصف القيم هنا لا نتكلم عن قيم معينه عدديه ثم يكون الوسيط هو الرقم الذي في الوسط هنا الآن نتكلم عن الوسيط بالنسبة للأرقام التي ذكرنا ها قبل قليلا يكون 24 هو الوسيط ,
المنوال : أكثر القيم تكراراً بمعني كم حسبنا الأعمار وجدنا سبق إفراد أكثر هم عمراً أو كثرهم ذكراً للعمر هو 26 يعني إفراد 26 والباقي 22/23/24 وعلى هذا الشكل نقول مثلاً أن 26 هو المنوال في هذا الحساب بالنسبة لنا
التشتت: هو انتشار القيم حول النزعة المركزية وهناك مقياسان التشتت:
الأول هو المدى: وبحسابه يطرح اقل قيمه من أعلى قيمة.
الثاني هو لانحراف المعياري: وهو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحرافات عن وسطها الحسابي مقسوماً على حجم العينة.
الإحصائيات الاستنتاجيه: تستخدم الاحصائات الاستنتاجيه للحصول على استنتاجات تتعدى البيانات التي يبين أيدينا ربما نستخدمها لمحاولة استنتاج كيف يفكر مجتمع البحث من بيانات العينة المتوفرة لدينا
إلى أننا نستخدم الاحصائيات الاستنتاجيه لنقوم بالاستنتاج من البيانات المتوفرة لدينا إلى مرافق أكثر عموميه. حيث أننا نستخدم الإحصائيات الوصفية وصف ما يجرى بيانات دارساتنا.
الاحصائيات لاستنتاجيه تستخدم في البحوث التجربة وشبه التجربة وبحوث التقويم.
معظم الإحصائيات لاستنتاجيه الاساسيه تأتي من نموذج إحصائي يعرف (بجنرال لاينر موديل)منها TEST T ومنها أنواع أخرى من

المقاييس الإحصائية.
صدق الاستنتاج : وهو أكثر أنواع الصدف أهميه لأنه ضروري لتحديد العلاقة في ملاحظاتنا.
ويمكن تعريفه كما يلي : هو درجة معقولية استنتاج حول علاقة بين متغيرين في بيانات الدراسة .
صدق الاستنتاج هو الدرجة التي يكون فيها الاستنتاج معقولاً ويمكن تصديقه.
عند دراستنا لأي علاقة يكون لدينا احتماليين للاستنتاج:

1. **وجود علاقة في البيانات التي لدينا**
2. **أو عدم وجودها**

مهددات صدق الاستنتاج هي عوامل تقود إلى استنتاجات خاطئة حول علاقة ما في ملاحظاتنا
وهناك نوعان من الأخطاء حول تقدير العلاقة :

1. **استنتاج عدم وجود علاقة على الرغم من أنها موجودة**
2. **استنتاج وجود علاقة على الرغم من عدم وجودها**

أولا ـ استنتاج عدم وجود علاقة على الرغم من وجودها:
يمكن إرجاع هذا الخطأ عادةً إلى احد العوامل التالية

- **عدم دقة المقاييس**
- **تباين العينة**
- **ضعف القدرة الاحصائيه**

ثانياً: استنتاج علاقة على الرغم من عدم وجودها وهذا الخطاء يعود إلى

- **إعادة تحليل البيانات أكثر من مره**

موجهات لتحسين صدق الاستنتاج

- **مقدرة إحصائية جديدة.**
- **رفع درجات الدقة في كل خطوات البحث .**
- **تنفذ أفضل للبرامج في حالة بحوث التقويم .**

بعض الاعتبارات الهامة المتعلقة بكتابة البحث

1. **جمهور البحث:من الذي سيقرأ البحث؟ تختلف تقارير البحوث باختلاف متطلبات جمهور البحث أو قرائه .**
2. **قصة البحث: من المؤكد أن لكل مشروع بحث قصه واحده أساسيه في داخله تتعلق تلك القصة أحيانا بإحدى نتائج البحث وأحياناً أخرى بمشكلة منهجية.**
3. **تصميم تقرير البحث: يختلف تقارير البحث باختلاف الغرض منه والجهة المقدم لها فإذا كنت تكتب من اجل النشر في دوريه فأن لكل دوريه إرشادات تصميم خاصة بها وإذا كنت تنوي كتابة كتاب فلكل دار نشر متطلبات تصميم محدده..وهكذا.**

أساليب توثيق المعلومات
التوثيق : ذكر المصدر الذي أقتبس منه النص على حسب نوع التوثيق .
الاقتباس : النقل الحرفي للنص وعادةً يكون بين علامات التنصيص .
التوثيق هو حفظ مجهود الغير المحافظة عليه والمقصود به إشارة الباحث إلى مصدر المعلومات وإذا رجع ما يأخذ من بحوث سابقة إلى

مصدرها وهو يساعد في:

1. **تحقيق آخر وهو تراكم العلوم والمعرفة.**
2. **يزيد من ثقة النتائج التي توصل إليها الباحث .**
3. **ممارسة وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي.**

الاقتباس: هناك الاقتباس الحرفي والاقتباس الغير الحرفي وأيضاً الهوامش التي تسمى الحواشي والمراجع تتضمن جميع المصادر التي استعان بها الباحث في بحثه ومن الضروري أن تكون المعلومات كاملة وصحيحة .

طرق التوثيق

- **إما أن تكون في وسط البحث**
- **أو يتم ذكرها في المراجع في نهاية البحث**

إذا كان التوثيق في وسط البحث فتكون على عدة أوجه وهي:

1. عند الانتهاء من المعلومة تأتي ونضع قوس نضع بها اسم عائلة المؤلف وسنة التأليف ثم فاصلة ثم رقم الصفحة التي أخذت منها المعلومة وهذه الطريقة حديثة وتعتبر من الطرق الأمريكية لتتجنب الحشو في أسطر البحث .

2. تكون في بداية أخذ المعلومة وذكر فلان وتذكر اسم العائلة ثم بعد ذالك نقطتين ثم تفتح القوس ثم تكتب سنة طباعة المؤلف الذي أخذت منه المعلومة ثم فاصلة ثم رقم الصفحة ثم يغلق القوس ثم تضع نقطتين فوق بعض أحياناً تكون المعلومة كبيرة جداً قد تكون خمسة أسطر فأكثر فنجعل على اليمين واليسار فراغ ليعرف المطلع على البحث بأن هذا مقتبس بنصه من كتاب معين

بالنسبة للمراجع فنضع المراجع في آخر الكتاب أو الرسالة أو حتى آخر البحث الذي نعده.

عندما نود أن نضع الكتاب في آخر المراجع نضع أولاً كتاب المؤلف الواحد فبعضهم يضع اسم العائلة ثم بعد ذلك يضع اسم المؤلف وبعضهم يضع اسم المؤلف كما هو ثم يضع اسم العائلة فليس فيها فرق فأولا اسم المؤلف سنة الطبع ثم اسم الكتاب مكان الطباعة ثم دار النشر أيضاً لا ننسى إذا كانت الطبعة الأولى أو الثانية يجب أن نشير إلى الطبعة.

- **أما إذا كان الكتاب لمؤلفين اثنين نكتب الاسمين قبل اسم العائلة المؤلف الأول ثم اسمه ثم بعد ذلك مثل هاني يوسف ثم فاصلة ثم اسم عساف محمد ثم نضع بين قوسين سنة طباعة الكتاب 1403هـ ثم نكتب اسم الكتاب مبادئ الإدارة المحلية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ثم نضع بين قوسين مثلا الطبعة متى فنحن نتكلم عن الطبعة الثانية ثم نغلق القوس ثم نكتب الرياض مطبعة النور النموذجية**
- **إذا كان الكتاب لأكثر من مؤلفين أثنين نختار أحد المؤلفين ممكن أن يكون رئيس فريق البحث أو أول واحد من المؤلفين وثم نقول وآخرون فلا يحتاج ذكر جميع المؤلفين.**
- **إذا كان الكتاب ليس له مصدر نذكر منه فصلاً مثلاً الشيشان لعبدالوهاب بن عبدالعزيز ونكتب سنة الطبع 1408 هـ ونكتب الفصل الثقافة العربية الإسلامية ودورها في توجيه الشباب وأمن المجتمع ثم نكتب بين قوسين ص يعني من صفحة كذا لصفحة كذا يعني حرف ثم نذكر أرقام الصفحات مثل هذا الفصل نذكر من صفحة 139 إلى 175 ثم نغلق القوس ثم نكتب المدينة التي صدر فيها مثلاً الرياض ثم دار النشر التي طبع فيها.**
- **إذا كان كتاب مترجم مثل كوفر تيري ثم نضع بين قوسين سنة الطبع مثل 1420هـ ونكتب اسم المؤلف الإداري المسئول مدخل أخلاقي لدور الإداري ثم بعد ذلك نكتب بين قوسين سنة الطبع مثل الطبعة الثالثة ثم نضع بين قوسين**

ترجمة مهدي بن محمد ثم نكتب المدينة التي تم إصدار هذا الترجمة فيه مثل الرياض مطابع جامعة الملك سعود سنة الترجمة وبالنسبة لذكر المصدر الذي ترجم من أخر الاقتباس ثم نضع تاريخ النشر.

- المقالات والدوريات والبحوث العلمية:
- مقال لباحث واحد: مثال للباحث القحطاني سالم بين قوسين نكتب سنة الطبع 1417 هـ ثم عنوان المقالة مدى ملائمة مفردات التعليم العالي لمتطلبات لسوق العمل دراسة استطلاعيه لجامعة الملك سعود قطاع الأعمال ثم نكتب مصدر المجلة الإدارة العامة م ج يعني مجلة ثم العدد بين قوسين (3) ثم تكتب الصفحات التي أخذ منها وثم ع يعني العدد.
- أما مقال لباحثين اثنين مثال لأحمد سالم و الفوزان تامر محمد نفس المسألة وهو أننا نذكر سنة الطبع ثم نكتب عنوان المقالة ثم نكتب المجلة التي صدر فيها ثم م ج مجلد و ع العدد ثم نكتب الصفحات .
- أما مقال لأكثر من باحثين نكتب واحد من المؤلفين ثم بعد ذلك نشير إلى قضية وآخرون أما بالنسبة للندوات و المؤتمرات مثل شوقي عبد المنعم حسين سنة 1978م التنمية الريفية المتنامية في الحديث فايز وآخرون رئيس ندوة الإصدار وقائع الندوة بحوث مختارة من ندوة الاستراتيجيات برامج التنمية الإقليمية و الريفية في المملكة العربية السعودية ص تشير إلى عدد الصفحات من كذا إلى كذا ثم نكتب اسم المجلة.
- أيضاً رسائل الماجستير و الدكتوراه نشير إلى قضية فلان العائلة ثم اسم المؤلف ثم تاريخ الطبع ثم عنوان الرسالة أو البحث ثم نكتب قبل الأخير رسالة ماجستير غير منشورة ثم نكتب اسم الدولة أو المدينة التي طبعت فيها هذه الرسالة ثم الجامعة التي صدر أو ألف فيها هذه الرسالة.
- بالنسبة للوثائق و المطبوعات نكتب الجهة التي صدر منها مثل وزارة الداخلية ومجلس الدفاع المدني بين قوسين سنة الطبع ثم نكتب لائحة السلامة الوقائية من الحريق ووسائل المراقبة و الإنذار في محطات بيع وتوزيع على الطرقات ثم نقطة ثم نضع بين قوسين رقم الطبعة مثل الطبعة الأولى ثم نقطة ثم المدينة التي صدر فيها ثم مطابع حكومية.
- أما بالنسبة للصحف والمجلات تكتب اسم المؤلف ثم تاريخ الذي صدرت فيها هذه الصحيفة والعنوان والمصدر ثم بعد ذالك العدد أي رقم العدد بالنسبة للصحيفة ثم رقم الصفحة..
- أما بالنسبة لترتيب المراجع في قائمة المراجع إما تنازلياً حسب سنة تأليف المرجع أو تصاعدياً حسب تأليف المرجع أو هجائياً حسب الحرف الأول لأسم المؤلف أو هجائياً حسب الحرف الأول لعائلة المؤلف أو ترتيب المراجع حسب ورودها في سياق البحث أو الدراسة.

أخلاقيات البحث العلمي

عندما يكون هناك عالم بلا أخلاق ولا قيم نجد أن هناك:

- حصر القوه والزعامة على دوله فقط.
- التضحية بالبشر واسترخاص أرواحهم .
- الشهرة والسمعة على حساب جهد الآخرين .
- نشر الأسرار لأجل القانون ي.
- احياناً في ما يتعلق بعالم الاجتماع احياناً يستخدم كقوه تجسس خفيه.
- ايضاً الاستخفاف بالبشر وبعقولهم

على العالم الاجتماعي عند دراسته وبحثه إن يحرص على:

- الحصول على موافقه الافراد يعني لابد قبل أي اجراء دراسه لابد انك تأخذ موافقة مجتمع الدراسه وايضاً الافراد الذين تود إن تقوم بالدراسه عليهم .
- تعريف الافراد بشكل واضح وتام بما سيحدث في البحث والنتائج المتوقعه
- زيادة الحمايه والتوضيح لمن تجري عليهم الدراسه لمن كانوا اميين او

لديهم قدر قليل من التعليم او من الاطفال او من ذوي الاحتياجات الخاصه ايضاً وضع حدود للاضرار والمخاطر التي يمكن السماح بتعريض البشر.

- **<u>قضية المصداقيه</u> يجب إن تكون نتائج بحثك منقوله بصدق وان تكون اميناً فيما تنقله وان لاتكمل اية معلومات ناقصه او غير كامله معتمداً على ماتضنه قد حصل ولا تحاول ادخال بينات معتمداًعلى نتائج النظريات او الاشخاص الاخرين**
- **<u>قضية الخبره</u> يجب إن يكون العمل الذي تقوم به في البحث مناسباً لمستوى خبرتك وتدريبك**
- **<u>السلامه</u> لاتعرض نفسك لخطر جسدي او اخلاقي وخذ احتياطاتك التحضيريه عند التجارب ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئات قد تكون خطره من النواحي الجيولوجنه او الجويه او الاجتماعيه او الكيميائيه كما إن سلامة المستهدفين من البحث مهمه ايضاً فلا تحرجهم او تشعرهم بالخجل او تعرضهم للخطرفي موضوع بحثك .**
- **<u>تأكد دائماً من حصولك على موافقه سابقه من الذين العمل معهم خلال فترة البحث</u> اذ يجب إن يعلم الافراد المراد دراستهم انهم تحت الدراسه فمثلاً اذا احتجت الدخول في ملكية الاخرين عليك الحصول على موافقتهم لذلك بعدم التخطيط المبدئي والجيد لبحثك قد يضطرك للبحث عن موقع اخر والبدء من جديد.**
- **<u>قضية الانسحاب</u> الناس الذين لديهم الحق الانسحاب من الدراسه في أي وقت**
- **<u>تذكر دائماً إن المشاركين غالباً ما يكونو متطوعين ويجب معاملتهم باحترام</u> وان الوقت الذين يخصمونه لأجل بحثك يمكنهم إن يقضوه في عملاً اخر اكثر ربحاً و فائده لهم .**
- **<u>الافضل لك إن تبدأ بحثك بأكبر عدد ممكن من الافراد</u> لتضعهم تحت الدراسه بحيث يمكنك الاستمرار مع مجموعه كبيره كافيه لتتأكد من إن نتائج بحثك ذات معنى يعني احياناً في البحوث التجريبيه.**
- **<u>لاتقم بتسجيل الاصوات او التقاط الصور او تصوير فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث</u> واحصل على الموافقه المسبقه قبل أي تسجيل ولا تحاول استخدام الات التصوير او ناقلات صوت مخبئه لتسجيل اصوات وحركات المستهدفين ولا بد إن تدرك إن طلب الموافقه بعد التصوير غير مقبول يعني بعضهم يحرج الناس.**

فيما يتعلق كذلك في الامل الزائف التي اشرنا له قبل قليل ولكن من باب التأكيد لاتجعل االمستهدفين يعتقدون من خلال اسئلتك بأن الامور سوف تتغير بسبب بحثك او مشروعك الذي تجريه ولا تعطي وعوداً خارج نطاق بحثك او سلطتك او مركزك او تأثيرك.

- **<u>مراعاة مشاعر الاخرين</u> قد يكون بعض المستهدفين اكثر عرضه بالشعور بالانهزاميه او الاستسلام بسبب عامل السن او المرض او عدم القدره على الفهم او التعبير فيجب عليك مراعاة مشاعرهم.**
- **<u>لاتستغل المواقف لصالح بحثك</u> فلا تفسر ما تلاحضه او يقوله الاخرون بشكل غير مباشر حتى تخدم بحثك.**
- **<u>عليك حماية هوية المستهدفين</u> في كل الاؤقات فلا تعطى أسماء او تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقيه ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى ارقام او رموز مع التأكد من اتلاف كل مايتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسه.**
- **<u>قضية حقوق الحيوان</u> اذا كانت دراستك متعلقه بالحيوان فإن هناك اعتبارات اخلاقيه في هذا الخصوص يجب عليك مراعاتها اذ يجب عليك معاملة الحيوان ورعايته الرعايه اللائقه به والاحساس بمدى الالم وعدم الراحه عنده .**

تم بحمد الله

محبكم خيا//////////////////////ل